



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريقنا للشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

ذكرى التضامن التشريعي

حيدر القبطان  
شاهد ساحة التظاهر  
في بابل



7

رياضة

الدعم الحكومي  
للاندية.. واجب قانوني؟

9

أخبار وتقارير

منصات الكترونية تحرض  
على قتل الناشطين

4

أخبار وتقارير

فارس نظمي: التغيير  
ضرورة موضوعية

3

أخبار وتقارير

عن أمهات الشهداء

2

## أزمة جديدة تهز البرلمان العاجز



زين يوسف

ساحة الرصافي وسط بغداد ظهيرة أمس الاول الاحد

بغداد. علي شغاتي

أعلن رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، أمس، موعد الجلسة القادمة، التي ستكون يوم غد بحسب تأكيده. وفي ظل الحوارات التي تجريها القوى السياسية وتمسكها بعقد الجلسة، أوضح الحلبوسي أنه قدم استقالته من منصبه، كاشفا العديد من الأسباب، أبرزها "الانسداد السياسي والانتقال من الأغلبية السياسية إلى إدارة الدولة بالتوافقية" بحسب قوله.

استقالة جديدة داخل البرلمان

وأكد الحلبوسي أن طلب استقالته لن يعرقل جلسة الأربعاء المقبل التي ستناقش هذا الأمر، بالإضافة إلى انتخاب النائب الأول لرئيس المجلس.

الحلبوسي قال خلال مشاركته في ملتقى حوار الرافدين، إن "الانسداد السياسي هو الأشد في تاريخ العراق، ولا يمكن الاستمرار فيه"، مبينا أن "موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية قد تعطلت من يوم 20 في الشهر الجاري بسبب طلب من قبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لخشيته من حدوث صدامات ومحاولة اقتحام المنطقة الخضراء، وهو غير موجود بالعراق بسبب سفره لأمريكا".

وبرر الحلبوسي تقديم استقالته من المجلس بسبب "استمرار الانسداد السياسي دون وجود الحلول، والانتقال من الأغلبية السياسية إلى إدارة الدولة بالتوافقية".

وضمن أول ردود الفعل السياسية على خطوة الحلبوسي، رجع النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني ماجد شنكلي، أن تقتصر استقالة الحلبوسي على "تجديد الثقة له وتصويت من لم يصوتوا له سابقا".

وأشار شنكلي إلى أن يوم غد "سيعلن عن تحالف إدارة الدولة وفيه الإطار والديمقراطي وسيادة وعزم والاتحاد الوطني".

وأشار مراقبون إلى أن البرلمان وبعد استقالة الكتلة الأكبر فيه، يواجه مشاكل كثيرة عمقتها خطوة الحلبوسي التي يمكن أن تكون قراءة من قبله لقصر عمر الدورة الانتخابية التي يرفضها الشارع، بسبب فشلها وعجزها عن أداء مهامها. ويشدد المتظاهرون على أن الرفض الشعبي الواسع لهذا البرلمان، والاستقالات الجماعية منه، سحبت شرعيته التمثيلية وبات مطلب حله يتصدر العناوين الاحتجاجية.

أبعاد سياسية

من جهته، يرى المحلل السياسي الدكتور إيد العنبر، أن "تقديم الحلبوسي استقالته من منصبه يتضمن إبعادا سياسية أخرى، فهو

حصل عبر التصويت عليه كرئيس للبرلمان على أكثر من 210 أصوات، لكنه وبعد انسحاب الكتلة الصغرى خسر النصاب الحقيقي لبقائه في هذا المنصب".

ويضي العنبر قائلا: "وعلى هذا الأساس، فإن الحلبوسي ووفق المستجدات السياسية بحاجة إلى تجديد للثقة، ولتدارك خطوة الطعن بشرعية منصبه".

وينوه العنبر إلى الخطوات اللاحقة لقوى الاطراف التنسيقية قائلا انها "ستضي على أساس اعتبارين: الأول، ان يكون هناك تريث في انتخاب رئيس للجمهورية يمنح فرصة الى الكرد والاتفاق على من يمثلهم في هذا المنصب. والثاني، انتظار ملامح الاحتجاجات التي ستنتقل في الأول من تشرين المقبل".

عدم جدوى البرلمان بدوره، أكد الناشط المدني، علي الهادي، أن الخطوات التي تقوم بها القوى المنتفضة حاليا، تؤكد ابتعادها عن مطالب الشارع وانشغالها بمصالحها الخاصة.

وأوضح الهادي لـ "طريق الشعب"، أنه "في الوقت الذي يستقبل رئيس البرلمان من منصبه بسبب (الانسداد السياسي والتوافقية) وغيلان الشارع وتحضيرات جماهيرية لمطلع تشرين الأول، إلا أن القوى المنتفضة تتجمع وتناقش تشكيل الحكومة، وكأن الأمر طبيعي ولا يوجد كل هذا الفشل التشريعي"، مردفا "هذا السلوك السياسي والنيابي يثبت عدم جدوى استمرار البرلمان في دورته الحالية، وسيصل بالأمور إلى منحى خطير وأكثر تعقيدا".

## قوى التغيير الديمقراطية: الأول من تشرين.. موعد الساعين إلى التغيير

تحل يوم السبت المقبل، الذكرى السنوية الثالثة لحراك تشرين المجيد، الذي انطلق بتضحيات بنات وأبناء شعبنا البواسل، وزرع منظومة المحاصصة والفساد.

واليوم، ومع استمرار حالة الانسداد السياسي، وتفاقم أزمة نظام الحكم وتداعياتها على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، ينري الشباب الغيور مجددا لإعلاء راية تشرين، وتدشين صفحة جديدة من صفحاتها، مضمونها تطلعات العراقيين وأمالهم في التغيير الشامل.

إن قوى التغيير الديمقراطية، تؤكد وقوفها الداعم للحراك السلمي في عموم ساحات الوطن، والذي ينطلق في الأول من تشرين المقبل.. بل وتدعو لتنظيماتها ومناصرها إلى التحشد تحت راية الوطن والتغيير.

وتشدد قوى التغيير الديمقراطية على أهمية وضرة التعاون والتنسيق بين جميع القوى والحركات، وتحشيد الطاقات، والسير قدما على طريق التغيير الديمقراطي، وتدشين بناء دولة المواطنة والديمقراطية الحقة والعدالة الاجتماعية، الدولة كاملة السيادة.

في الذكرى الثالثة لحراك تشرين، تؤكد سعينا نحو القصاص من قتلة المتظاهرين والكشف عن مصرير المغيبين، وتحصيل حقوق الجرحى الأبطال وتعويض عوائل الشهداء.

وستبقى مطالبنا بدولة خالية من المحاصصة والفساد والمليشيات، دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية.. حاضرة لحن تحقيق إرادتنا: التغيير الشامل.

قوى التغيير الديمقراطية  
26 أيلول 2022

## لتتوحد الجهود لحياء ذكرى الانتفاضة

بصورة مؤثرة وفعالة لمصلحة اهدافها، اذا نجحت في توحيد مطالبها الاساسية ورؤيتها، واذا نزلت موحدة في تظاهراتها وفي نشاطاتها لحياء المناسبة.

فتعدد المراكز والتجمعات يضعف بالضرورة قوة الاحتجاجات الشعبية وتأثيرها وزخم الضغط الذي تسطه.

من صفحة الرفيق رائد فهمي على فيس بوك

الخدمات وغياب الافق امام الشباب، واستمر عجز الدولة عن محاسبة قتلة المتظاهرين وكبار الفاسدين ووضع حد للسلاح المنفلت.

وعبرت غالبية الشعب العراقي بأشكال مختلفة عن رفضها لحكم الطائفية السياسية ونهجها التحاصصي ومنظومتها الفاسدة، سواء من خلال عزوفها الانتخابي او مواصلتها الحراك الاحتجاجي.

وفي الاول من تشرين القادم يمكن لهذه الإرادة الشعبية المطالبة بالتغيير ان تعبر عن نفسها

رائد فهمي

لتتوحد الجهود في اول تشرين القادم

لحياء ذكرى الانتفاضة وتجديد

مطالبها واهدافها في التغيير والخلاص

من منظومة المحاصصة والفساد.

## من المسؤول عن غياب الحسابات الختامية؟

لا بد من الوقوف بوجه منظومة الفساد ولصوص المال العام، وليس منطقيا الاستمرار في مناقشة ارقام تخمينية، تسهل التلاعب بالمال العام وسرقتها. ومعلوم ان الدستور يقضي بتقديم مجلس الوزراء مشروع قانون الموازنة العامة والحسابات الختامية إلى مجلس النواب لإقرارهما، وهذا ما لم يحدث طيلة السنوات الماضية، وبقي الرقم الحقيقي للاموال المصروفة مجهولا!

لا مفر إذن من تقديم معالجات وحلول جذرية، تذلل المعوقات غير السياسية امام تهينة الموازنة والحسابات الختامية، هذا ان كانت الحكومة جادة في تقديم كل من الموازنة والحسابات.

ان نهج التعتميم على المعلومات وتغييب الشفافية يسهل سرقة الأموال العامة، وما دام البرلمان يواصل خرق الدستور، فكيف له ان يقوم بدوره الرقابي، الذي هو بين اول واجباته؟

قال نائب رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الكريم فارس، امس الاثنين، ان "الفساد في العراق تحول من حالة فردية الى منظومة متكاملة"، وأشار الى ان "الديوان لم يتسلم من وزارة المالية حتى الآن، الحسابات الختامية لما بعد عام 2016".

هذا الكلام عن تحول الفساد الى منظومة متكاملة هو عين الصواب، وبناء عليه

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

## طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

## ضبط ملفات فساد بقيمة 3 مليارات في صلاح الدين

بغداد - طريق الشعب

أفادت هيئة النزاهة الاتحادية، امس الاثنين، بتنفيذها عمليات ضبط لحالات تزوير ومخالفات بقيمة 3 مليارات دينار في ديوان محافظة صلاح الدين ودائرة الصحة في المحافظة.

وقالت دائرة التحقيقات بالهيئة في بيان طالعه "طريق الشعب"، إن فريق عمل مكتب تحقيق صلاح الدين، الذي انتقل إلى ديوان المحافظة، تمكن بعد القيام بالتحري والتدقيق من ضبط مخالفات في عقد تجهيز حاويات لمديرية البلدية في المحافظة بكلفة (1,736,707,000) دينار، مُوهة بأنه تم ضبط أصل العقد وأوليائه ومعاملة الصرف في قسمي العقود والحسابات في ديوان المحافظة.

وأضافت الدائرة، أن العقد أشار إلى أن التجهيز في عام 2020، بالرغم من أن تجهيز الحاويات تم خلال عامي 2018 و2019 لمشروع متطلبات مديرية بلدية تكريت، التي تم رفضها من رئيس لجنة تنفيذ المشروع؛ لمخالفتها المواصفات.

وأوضحت أن الفريق كشف، في عمليتين منفصلتين نفذهما في دائرة صحة صلاح الدين، عن قيام لجنة صرف الوقود في الدائرة بتقديم وصولات مُزورة مزعوم صدورها عن محطات ليس لها وجود على أرض الواقع، لافتة إلى أن قيمة المبالغ المصروفة بموجب تلك الوصولات التي تعود إلى لجان الصرف المؤلفة خلال النصف الثاني من عام 2018، والنصف الأول من عام 2019، بلغ (1,200,984,500) مليار دينار.

## منتصف الاسبوع

## عن أمهات الشهداء

حسين النجار

أيام وتتوجه أمهات شهداء تشرين وزوجاتهم وحبيباتهم إلى مقبرة وادي السلام في محافظة النجف بالتزامن مع الذكرى السنوية الثالثة للانتفاضة تشرين الباسلة والعظيمة، لمعانقة شواهد أحبتهم، وهن يرددن: ردتك ييمه ما ردت دينه ولا مال.. لا ردت خصه ولا سوار.. ردتك لعازات الزمان، عازات الزمان تريد وليان - و- طلعا شباب العصر كلهم.. لبس الرياضة لا يركب لهم... شفارك شفارك يوليدي منهم، فدوة الكم عيوني الولد يه.

وسيلقن في المقبرة، أمهات أخريات فقدن فلذات كبدهن قبل أيام، خلال احتجاجهم ومطالبتهم بحل البرلمان في عاشوراء الفائت، حين تلقت صدورهم العارية نيران القناصة الذين بقوا مجهولين منذ ان تسللوا إلى إحدى بنايات بغداد بالقرب من وزارة الداخلية، ليواجهوا منتفضي تشرين الثائرين عراة الصدور.. وستعلو اصواتهن بالنحيب على الأحبة المغدورين..

ومنذ ان برأت الحكومة السابقة في تقاريرها المخزية المسربة، نفسها من مسؤولية قتل المنتفضين الأبرياء، والقت باللوم على جهات خارجة عن القانون لم تسمها ووصولاً إلى لحظة اغتيال آخر منتفض، يواصل النشاط مطالباتهم بالكشف عن قتلة شباب الانتفاضة وداعميهم. ونحن إذ نعيش اليوم أجواء ذكرى الانتفاضة، ونجدد التأكيد على مطالبها المشروعة بالتغيير والخلص من منظومة الحكم الفاسدة، يواصل عدد كبير من القوى المنتفضة توجيه أنواع الاتهامات الباطلة إلى ثوار تشرين الابطال.

ليس هذا بغريب عليهم وهم يواصلون الحديث بلغة مستنكرة ضد المنتفضين، لأنهم ساهموا دون ريب في هزّ جدار المحاصرة الذي يتحصنون خلفه، خوفاً من حساب شعبنا العسير، فالمنتفضون لا يعنونهم في شيء سوى انهم أرادوا لهم الرحيل.

ولم يكف هؤلاء المشوهون عن شتم الانتفاضة وناشطها وشهدائها في منصاتهم ووسائل اعلامهم، بالرغم من ادعائهم البراءة من سفك دمائهم، ما يدل على رعيهم من التضحيات الجسيمة التي قدمها هؤلاء الشجعان، ويؤكد أهمية محاسبتهم وفق القانون، اما اتهاماتهم للانتفاضة باطالة وبلا اساس.

ولنا ان نسأل: ام يحن الوقت الآن، وليس لاحقاً، لمكاشفة الجماهير بالحقائق التي أصبحت واضحة للعيان حول وجود سلاح سائب بيد جهات سياسية تستخدمه وقت الحاجة للدفاع عن منظومتها المهزوزة، فيتم حظرها وفق الدستور وقانون الانتخابات؟

ما الذي يمنع تبيان الحقائق وإعلان الجهات المعنية فشلها في اكمال التحقيقات التي كلفت بها لكشف الحقائق، ولماذا؟ ام انه ليست هناك اصلاً جهات تحقق في هذا الملف؟ ومتى يُرد على الاتهام الموجه من الجماهير إلى الحكومة بوجود معرقات من قبل المنتفضين الموجودين في السلطة في طريق هذه التحقيقات واعلانها، كون بعضها تمسهم وحتى تدينهم.

ثم هل من اعلان صريح ورسمي، عن العدد الدقيق للشهداء والجرحى والمغيبين والمختطفين؟ وهل جرى تعويضهم وكيف ومتى؟

واخيراً السؤال الأهم: من أمهات الشهداء ومتى يتم انصافهن؟

بغداد. طريق الشعب

شهد عدد من محافظات البلاد

تظاهرات احتجاجية طالبت بتوفير

الخدمات وصرف المستحقات

المالية لأصحاب العقود، فيما احتج

العشرات من المزارعين في محافظة

ميسان على قرار وزارة الزراعة

القاضي بمنعهم من زراعة أراضيهم

في الموسم الشتوي.

منع الزراعة

وتظاهر العشرات من المزارعين في قضاء علي الغربي بمحافظة ميسان، احتجاجاً على قرار منع الخطة الزراعية للموسم الشتوي في المحافظة.

وقال المتظاهر حسن بايع، ان قرار منع الزراعة بمثابة تجويع لهم، سيما وانهم يعتمدون على الزراعة كمصدر معيشة لهم ولعوائلهم، مشيراً إلى ان الحكومة تركت الفلاح يواجه مصيره لوحده في ظل الازمة الحالية.

واكد بايع استمرار تظاهراتهم الراضة للقرار، محملاً وزارة الموارد المائية سبب منع الزراعة.

شح المياه

إلى ذلك، تظاهر مواطنون من سكنة مناطق الوركاء التابعة لمحافظة المثنى أمام مديرية ري الرميثة، مطالبين بإيجاد حلول لمشكلة شح المياه التي تتعرض لها مناطقهم، وعدم اطلاق الحصص المائية بشكل عادل.

وقال عدد منهم، ان المياه التي تصل إلى مناطقهم

قليلة جدا مقارنة بحصة القضاء والنسب السكانية ومشاريع الإسالة، داعين الجهات المعنية إلى أخذ دورها وإيجاد حل للأزمة المستمرة منذ سنوات، فضلا عن تنظيم عملية إطلاق الحصص المائية بين جميع المناطق.

مطالبة بالخدمات

من جانبهم، اغلق العشرات من أهالي قرى ناحية الفضلية جنوب محافظة ذي قار، الطريق الرابط مع مركز المحافظة بالإطارات المحترقة، مطالبين بتبليط الشوارع وتحسين الواقع الخدمي.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان المتظاهرين يطالبون بشمول قراهم بحملة الاعمار من خلال تخصيص مشاريع خدمية لهم، ومن أبرزها التبليط قبل حلول موسم الشتاء لصعوبة التنقل في حال هطول الامطار.

وأشار إلى تلويح المتظاهرين بالتصعيد الاحتجاجي

في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

صرف العلاوات والترفيعات

وفي السياق، نظم العشرات من الكوادر التعليمية في واسط وقفة احتجاجية أمام مبنى التربية، مطالبين الجهات المعنية بصرف مستحقات العلاوات والترفيعات الخاصة بهم، إضافة إلى شمولهم بتوزيع قطع الاراضي.

وبين المتظاهرون، أن هذا الإجراء يعد خطوة أولى، ملوحن بإجراءات تصعيدية أكبر في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

وكانت تربية واسط أوضحت أن سبب توقف صرف مستحقات العلاوات والترفيعات منذ شهر تموز الماضي هو تسجيل عجز مالي في الميزانية، وصل إلى 3 مليارات.

وأكدت أن صرفها سيتم بعد إقرار الموازنة أو توفر السيولة المالية ومن تاريخ الاستحقاق مما لا يؤثر



واسط

ذلك على مستحقات الموظفين المالية مهما تأخر الصرف.

عقود وزارية

في غضون ذلك، طالب العشرات من المتعاقدين (تنمية الأقاليم) للأعوام 2020 - 2021 في واسط، الجهات المعنية بتحويلهم إلى عقود وزارية، وفقا للقرار 315.

وذكر المتظاهرون خلال وقفة لهم أمام مبنى ديوان المحافظة، أنهم منذ أكثر من عامين لم يتسلموا أي منحة أو مبلغ مالي، مشيرين إلى ان قانون الأمن الغذائي تضمن إجراءات تحويلهم إلى عقود 315، إلا أن وزارة المالية أصدرت تعليمات حالت دون تنفيذ هذا الأمر.

ولوح المتظاهرون بإجراءات تصعيدية أكبر في حال عدم الاستجابة.

## الكليات تضيف المئات سنويا الى ارقام البطالة

## قراية ربع مليون مهندس.. معطلون!

الحاجة الفعلية لهذه السوق، وهذا ما أخذ يعكس على جميع الخريجين وليس المهندسين فقط. ويشير الجيب خلال حديثه مع «طريق الشعب»، إلى «وجود ما يقارب 200 ألف مهندس معطل عن العمل إضافة إلى 150 / 170 ألف مهندس غير مسجل لدى النقابة، وهذه أعداد هائلة لا تعبر لها

الدولة أية أهمية بسبب الفساد وسيطرة العصابات والمشاريع الاستثمارية عمق هذه المشكلة وان توفرت هذه المشاريع فستكون مثل مشاريع المدارس الصينية التي أبرمت بصفقات باهظة وحولت إلى مقاولين ثانويين للأسف الشديد». وشدد على أن «قانون حماية المهندس معطل من عدة دورات نيابية وأن نقابة المهندسين ليست جهة تشريعية أو تنفيذية وغير مدعومة لكنها قادرة على المساعدة في إيجاد حل لهذه المشكلة لو توفرت الإرادة لدى الدولة»، أملا أن تواصل دورة نقابة المهندسين الحالية نشاطها من أجل «حل مشاكل المهندسين».

تُخرَج كل سنة حوالي 12000!»، وتساءل «أين سيتم استيعاب هؤلاء؟ فهذا الأمر هو جزء من السير إلى المجهول والضياح».

حوالي ربع مليون مهندس!

وقبل أيام قليلة، كشفت نقابة المهندسين عن نسبة بطالة كبيرة بصوف المهندسين في البلد، فيما وجهت دعوة لرفع معدلات القبول في الأقسام الهندسية بالدراسة المسائية والجامعات الأهلية.

وقال ذو الفقار المكصوي نقيب المهندسين، إن «عدد المهندسين المعطلين عن العمل أكثر من 200 ألف مهندس والحقيقي أكثر بكثير من هذا العدد، لأن هناك أكثر من 150 ألفاً غير منتمين إلى النقابة، والمعطل عن العمل هو الشخص الذي لديه الجاهزية الكاملة للعمل، لكنه غير متاح».

وأضاف، «ناشدنا وطارنا وزارتي التخطيط والتعليم بالتنسيق وتشكيل فريق عمل واحد بشأن فتح الأقسام الهندسية في كليات الهندسة بالجامعات الأهلية والمسائي الحكومي، وأن هنالك استجابة». لكن مختصين ومعنيين بهذا الشأن يرون أن النقابة تتعلق بالأساس في عملية التخطيط وليست المعدلات سواء كانت عالية جدا أم منخفضة.

ويقول المهندس أصيل الجيب، إن الجهات الحكومية لا تتوفر لديها دراسة حقيقية حول حاجة سوق العمل، فمخرجات الجامعات لا تتناسب مع

السياسات الحكومية المتعاقبة بـ«غير السلمية»، ويبيّن أن «القطاع الخاص مهممل رغم أهميته. الكثير من دول العالم تعتمد على القطاع الخاص لتنمية اقتصادها، ولكنه يواجه عراقيل كثيرة في العراق، فضلا عن هشاشة ورداءة الأداء في القطاع العام»، مضيفاً أن «المنافسة الأجنبية زادت من الأضرار وجعلت الاقتصاد الوطني يتفرج على ما تفعله البضائع الأجنبية بالسوق المحلية عاجزة».

ويحمل أمين سر جمعية المهندسين، نظام المحاصرة والفساد «مسؤولية هذا الخلل الكبير وتضخم أعداد المهندسين دون جدوى تذكر. حيث دمرت حكومات المحاصرة الصناعة وقضت عليها كما هو الحال مع الاقتصاد الوطني بشكل عام»، مردفاً أن «القوى الحاكمة منشغلة بالسرقات ونهب ثروات البلاد ولا يعينها هذا الأمر الذي نتحدث عنه».

وبشأن الرقم المتداول في وسائل التواصل الاجتماعي والذي يقيد بوجود 40 ألف مهندس عاطل عن العمل، يقول أمين أنه غير دقيق فهناك «أعداد هائلة من المهندسين العاطلين لكنهم غير مسجلين لدى النقابة».

وقبل عام، كشف وزير الإسكان السابق بنكين ريكاني، عن رقم صادم لعدد المهندسين.

وقال ريكاني في تغريدة عبر موقع «تويتر»، إن أكثر من 37000 مهندس يوجد في العراق، والمعيون منهم في الدولة حوالي 30000 فقط. والجامعات

بغداد - محمد التميمي

على غرار الكليات التي تُخرَج سنويا آلاف الطلبة وترمي بهم إلى البطالة، أصبحت التخصصات الهندسية تقوم بالمهمة ذاتها وتضيف معاناة جديدة إلى نظام التعليم الذي يشكو سوء التخطيط، بينما كانت كليات الهندسة ذات قيمة عالية ومحط أنظار الطلبة، لكنها أضحت الآن جزءاً من آلة انتاج العاطلين، فهي تدفع بالآلاف المهندسين خارج أسوارها دون أي بيئة تستقطبهم بسبب الشلل الاقتصادي التام.

وتكشف الأرقام عن وجود عدد هائل جدا من المهندسين العاطلين أو المعطلين، ما دعا إلى إعادة النظر في تخريج هذا الكم الهائل منهم من الكليات الحكومية، أو الأهلية التي تواجه اتهامات بغياب المقومات والمعايير الهندسية الرصينة.

سياسات فاشلة

يقول أمين سر جمعية المهندسين، عبد اللطيف أمين، أن الدولة تتحمل الزيادة الهائلة بعدد المهندسين وهي تتمثل بـ«وزارتي التخطيط والتعليم وغيرهما من الوزارات المعنية بهذا الأمر، لأنها تخرج أعدادا كبيرة من المهندسين، ولا توجد أي تنمية اقتصادية أو صناعية».

ويصف أمين، خلال حديثه مع «طريق الشعب»،

رياضة

الدعم الحكومي للأندية  
هل هو واجب قانوني؟

لبرنامج «يحدث في العراق»

## فارس نظمي: التغيير سيحدث كضرورة موضوعية



دعوات واسعة لاحياء ذكرى انتفاضة تشرين السبت المقبل ١ تشرين ٢٠٢٢

ابن يبدأ الاصلاح اذا كنا نريد ان نناقش المفهومين؟  
 • فارس كمال نظمي: في الحقيقة الآن حتى القوى الوطنية مفهومها للتغيير غير واضح، وهذه اشكالية أرجو الانتباه لها. نحن امام نشاط لا بأس به في الشهور الاخيرة: تقاربات ومجالس تشاورية وظهور ما يسمى قوى التغيير الديمقراطية، وكلها تتحدث عن التغيير، لكن حتى الان لم أجد اتفاقا على تعريف اجرائي محدد المعالم، لم يرد به من خلال مصطلح التغيير، لأن البعض يتحدث عن التغيير، ولكن في الحقيقة يتحدث عن الاصلاح وليس التغيير. ودعني اوضح امرا: الاصلاح هو احداث تحسينات في الوظيفة والمقصود هنا اي منظومة؟ منظومة بايلوجية، منظومة فيزيائية، منظومة طبية، منظومة نفسية، او ربما ايضا منظومة سياسية. هناك اجراءات يقوم بها النظام من اجل تحسين عمل المنظومة دون الاخلال ببنيتها الاساسية. يبقى البيت كما هو ولكن تجري عليه عمليات ترميم، هذا ما يسمى بالاصلاح، وهي اجراءات تمس الوظيفة ولا تمس البنية. أما التغيير كمفهوم علمي فيقصد به استبدال البنية في السياسة بمعنى الذهاب الى فلسفة حكم جديدة وشكل اخر من اشكال الدولة التي تدار بعقلية سياسية جديدة.

نحن حتى الان - وهذه اشكالية من المفترض الانتباه لها - يجب على قوى التغيير وقوى المعارضة والقوى الوطنية التي تريد ان تطرح نفسها بدلا، أن تتضح لنا تعريفا واطارا فكريا لما يقصد بالتغيير، وبعد ان نصل الى هذا التعريف يمكن ان نتحدث عن الاليات، ولكن قبل ذلك ما معنى التغيير؟

تراجع الوعي الزائف بنسب معينة. في الحقيقة كل هذا في حالة مخاض، وفي نفس الوقت المنظومة السياسية غير قادرة على تقديم مكسب واحد، لكي تخفف من كل هذه العوامل. والاهم من ذلك هي غير قادرة على ان تحقق دمجاً محدوداً للقوى الجديدة داخل العملية السياسية او في داخل المنظومة السياسية الحالية، وهذا ممكن ان يكون مدخلا الى اصلاح تدريجي بما ينقذ النظام السياسي وايضا ينقذ المجتمع من الذهاب الى نهايات راديكالية. السلطة في العراق تمارس ما يسمى التفكير التجاهلي: انها تتجاهل المعطيات الجوهرية للحدث، وتتجاهل وجود سخط وغضب وحالة من التحامل، وحالة من القطيعة النفسية بين المجتمع وبين النخب السياسية الحاكمة، وكان شيئا لم يحدث، أكثر مما حدث في تشرين: المئات الذين قتلوا والالاف الذين جرحوا ومدن كاملة تحركت وجزء من الطبقة الوسطى دخل الى الميدان برغم التردد والكسل الذي يعرف عن هذه الطبقة، وشارك طلبة الجامعة والنقابات، كلهم تحركوا باتجاه المطالبة السلمية بالتغيير، ومع ذلك يتم تجاهل كل ذلك. اذن، التغيير سيحدث كضرورة موضوعية، ولكن السؤال كيف سيحدث، ما هو نمط هذا التغيير الذي سيحدث وكيف يمكن ان يحدث وكيف نعرف التغيير، وما هي اليات حدوث هذا التغيير؟

مفهوم غير واضح  
 المركز: التيار الصدري لديه نقوذ، ولديه قوة جماهيرية، وفي الوقت نفسه اليوم يتحدث عن اصلاح وليس تغييرا، بالمقابل هناك قوى اخرى واكثريتها كانت في تشرين تتحدث عن ان وقت اصلاح هذا النظام انتهى، ويحتاج الى تغيير شامل، ويبرز عقد جديد يفكك الكثير من المشاكل. من

قوى الثورة المضادة، وتنشأ منذ اللحظة الاولى من اجل الدفاع عن مصالح النظام القديم وهذا من طبيعة الاشياء بل انها في احيان كثيرة تتبنى جزءا من اهداف الثورة الاساسية، وتلبس لباس الثورة الاساسية، وتنشئ تنظيمات موازية او تنظييمات تبدو كما لو انها تنظيمات ثورية، وبالتالي تحاول ان تخلط الاوراق، وهذا في النهاية سيكون مفيدا لصالح الابقاء على النظام القديم بكل اعتلالاته ومساراته الذاتية نحو التغيير.

التغيير قادم  
 المركز: ظاهرة البطالة المستشرية والمتفاقمة والمستمرة، فهي دائما مرتبطة بشكل كبير بالاحتجاجات. كيف يمكن ان نوصل للجمهور أن في المستقبل من الممكن ان يحدث التغيير لأن استلاب الهوية قائم؟  
 • فارس كمال نظمي: لا اقول ان هذا الموضوع يقع ضمن التنبؤ الغيبي وانما ضمن المعادلات العلمية الاستدلالية او الاستشراافية. ليس لدي شك في ان التغيير سيحدث، قياسا بالمعادلة الاجتماعية السياسية في العراق من خلال امتزاج الحرمان، وهو الوعي بالحرمان الحقيقي، وليس الحرمان بحد ذاته، مضافا له صعود الشعور بالهوية الوطنية كنوع من النزعة التعويضية امام اذلال الكرامة الوطنية التي حدثت فرد الفعل البشري هو محاولة اعلاء الهوية الوطنية. يضاف الى ذلك عوامل اخرى استجرت، منذ 2015 مرورا بانتفاضة البصرة 2018 وصولا الى تشرين في 2019. النظام السياسي بحد ذاته بات متهاكاً وغير قادر على اناقة شرعيته السياسية في أذهان الناس. لا اقول الدستور والبرلمان وانما مقبوليته ورضا الجمهور عنه هو في حالة تداع. ايضا تصاعد الوعي الناقد في عموما المجتمع، والى حد ما

الضرورة الى التغيير شيء اخر. المنظومة السياسية في حالة عجز وظيفي كامل وفي حالة استعصاء على تغيير محركاتها، وعلى وظائفها وعلى شروطها في العمل. في المقابل يتطلب انجاز التغيير شيئا اخر: نحن نحتاج الى قوى اجتماعية وسياسية جديدة، نحتاج الى قطب سياسي اجتماعي ثقافي فكري تاريخي يبدأ بعملية احداث التوازن ولو بالتدريج، لكي يتحول الحال من حال الى حال. بخلاف ذلك سيبقى التغيير مستعصيا او قد يذهب الى مسارات ليست بالاتجاه الايجابي.

الثورة المضادة  
 المركز: القوى التي انبثقت عن تشرين والقوى الداعمة لها تواجه ببعض الاتهامات والدفع الى اليأس. وبالتالي فان قضية فقدان الثقة التي انعكست على العملية السياسية كاملة، هناك نصيب اجتماعي حتى على القوى المنبثقة من تشرين، الى من تحيل ذلك؟  
 • فارس كمال نظمي: الثورة المضادة مستمرة، وعلينا ان لا ننسى ان لها اساليب متنوعة وكثيرة وقد تكون غير مباشرة وفيها الكثير من المهارة، ومحاولة احتواء الوضع ربما بأساليب غير مباشرة فضلا عن جانب القمع والاغتيال والطف والتهجير والتغيب. ايضا هناك الاساليب الناعمة ومن ضمنها استخدام الاعلام للتقليل من شأن الحراك الحالي واعتبار ان هناك مندسين فيه، ويحاول ان يروج فاعلية اجندات خارجية بالاضافة الى عمليات الاختراق التي قد تكون غير واضحة، وهذه ليست مقتصرة على العراق؛ كل الحركات الثورية سواء في المنطقة العربية في العشر سنوات الاخيرة ام حتى في التجارب العالمية، تعمل دوما

بغداد. طريق الشعب

ضمن سلسلة حلقات برنامج (يحدث في العراق) الذي يبث عبر صفحة الحزب الشيوعي العراقي على فيسبوك، بتنظيم من المركز الإعلامي للحزب، صيف البرنامج السبت الماضي، الباحث والاكاديمي الدكتور فارس كمال نظمي، للحديث عن آفاق التغيير المنشود، وتأثير الفعل الاحتجاجي في احداثه. أدار الحلقة الإعلامي بسام عبدالرزاق.

الفشل في بناء الدولة

المركز: الانسداد السياسي ليس وليد اللحظة بل هو تراكم لحالة الفشل في بناء الدولة منذ 2003، وان انتفاضة تشرين وضعت العصا في عجلة استمرار تقدم البناء الفاشل، الملح الان والمطروح هو التغيير، فما هي اشكاليته، وكيف يمكن ان ينشأ ها التغيير؟

• فارس كمال نظمي: مفهوم التغيير والانسداد السياسي ليس وليد هذه الايام بل هو عملية تراكمية. وكثير من المثقفين والمتابعين والباحثين كتبوا عنه، ربما أكثر من 10 سنوات لكن لم يتضح او لم يتحول الى قيمة فكرية وسياسية وحتى اجتماعية عامة في اذهان الناس وعلى ألسن الناس، الا ربما في السنة الاخيرة وخصوصا بعد انتخابات تشرين. نحن بحاجة أولا لأن نعرف ما هو الانسداد السياسي؟ لكي لا يحدث خلط في المفاهيم. الانسداد السياسي هو ليس استعصاء عقد جلسة للبرلمان او عدم قدرة البرلمان على انتخاب رئيس وزراء. في الواقع، الانسداد السياسي هو مفهوم أكثر جذرية وأكثر عمقا. انا اعرفه بأنه عجز النظام السياسي عن امكانية إعادة توزيع القوى السياسية في الدولة على مدى 10 سنوات. موازين القوى السياسية في البلد اختلفت منذ 2010 الى 2022، حدث حراك احتجاجي على مدى خمس موجات احتجاجية، اخرها كانت تشرين، ما أدى الى انشقاق قوى مجتمعية سياسية شبابية جديدة وقادرة على التأثير في الحياة العامة وقادرة على التأثير في المستقبل.

بنية مغلقة أفزرتها المنظومة السياسية

عدم قدرة النظام السياسي على إعادة تنظيم القوى السياسية في الدولة من جهة وعدم قدرتها على دمج ولو جزء من هذه القوى الجديدة الشابة في بنية العملية السياسية هو الانسداد السياسي. ولو سألت لماذا هذا الانسداد السياسي، سأقول انه نتاج بنية مغلقة أفزرتها المنظومة السياسية، التي أثبتت بنيتها خلال ما يقارب عقد من الزمن انها غير قادرة على ايجاد الديناميكية الداخلية الكفيلة بايجاد وسائل لاصلاح بعض وظائفها الداخلية، وهذا ما دفعها الى حالة من العجز، الذي تحول اليوم الى حالة من التخلل وايضا حالة من التفكك، وبالتالي أصبحت مسألة التغيير حاجة من اجل اناقة المنظومة الاجتماعية. لا اقول المنظومة السياسية بل منظومة البلاد كلها: المجتمع والدولة.

هناك ضرورة الى ذلك بحكم ان العجز البنوي في أي منظومة هو في النهاية يتطلب إجراءً وتعديلات معينة على الهيكلية العامة، لذلك عندما نتحدث عن التغيير فنحن لا نتحدث عن شيء حدث في الشهور الأخيرة بقدر ما هو عملية تراكمية. إذا أضحي التغيير ضرورة كما قلت موضوعيا، وهو حاجة ايضا لانقاذ البنية الاجتماعية في البلد، ولكنه ليس حتميا ايضا؛ فانجاز التغيير شيء والحاجة او

شريط الاخبار

### حتى اليخت ما خالص!

دعت الزاهدة البرلمانية الى عدم نقل ملكية اليخت الرئاسي (نسيم البصرة) التابع لمركز علوم البحار في جامعة البصرة الى وزارة النقل، كي لا يتحول نقودا تسرب الى جيوب المستفيدين من كبار المستثمرين والشخصيات المنفذة، لاسيما بعد أن تم تطويره وتزويده بالتقنيات كالمختبرات العلمية وأجهزة التحليل والمجاهر الإلكترونية، كذلك توظيف عشرات الباحثين من حملة الشهادات العليا فيه، بغية جعله مركزاً متطوراً للأبحاث البحرية في العراق. هذا وفيما تدور شهبات فساد وسوء إستغلال للكثير من ممتلكات الدكتاتور المفقور، كانت ملكية اليخت المذكور قد عادت الى جامعة البصرة التي عملت على تطويره ليصبح مركزاً لأبحاثها البحرية.

### حرائق دولتنا العتيقة

أعلنت مديرية الدفاع المدني عن إخماد حريق في بناية الوقف الشيعي في منطقة باب المعظم وسط العاصمة بغداد، وإنقاذ موظفة احتجزتها النيران المشتعلة داخل غرف الطابق الأرضي من البناية، والذي يستخدم لتخزين الأضابير والأرشيف، فيما أصيب رجل إطفاء أثناء إداء عمله، بعد أن تخلى عن جهاز التنفس الخاص به للموظفة المحتجزة بغية إنقاذها. وكما جرت العادة مع مئات الحرائق التي شهدتها دوائر دولتنا العتيقة، طلب الدفاع المدني فتح تحقيق واستدعاء خبير الأدلة الجنائية لرفع العينات وتحديد أسباب اندلاع الحريق، الذي غالباً ما يعجبه الاتهام غرف حفظ العقود والأرشيف.

### قطار معلق على الورق!

أعلنت الشركة العامة للسكك الحديدية ان القطار المعلق الذي سيربط الرصافة بالكرخ، سيستوعب 30 ألف مسافر في الساعة، وسيخفف من الزخم المروري، ويكون مشابهاً لما هو موجود في دبي. وقال مدير عام الشركة ان العمل في المشروع يتوقف على توفير التخصيصات المالية، التي جرى تضمينها في موازنة 2022 والتي لم تر النور حتى الآن. من جهتها وقعت محافظة بغداد مذكرة تفاهم لتنفيذ نفس القطار مع شركة هونداي الكورية، والتي وعدت بإنجازه خلال خمس سنوات إذا ما أقرت الموازنات وتوفرت التخصيصات. في غضون ذلك يتساءل الناس عن الجهة المختصة بإنجاز مشروع هذا القطار، ولماذا تُوَقَّع المذكرات قبل توفير التخصيصات.

### سيادة خان جغان!

قصفت المدفعية الإيرانية مرتفعات جبلية في منطقتي بربزين وهورني وهورنا وبن بربز وبن رشكن التابعة لناحية سيدكان، شمالي أربيل في إقليم كردستان، بحجة إستهداف قواعد لمعارضين إيرانيين متواجدة على الأراضي العراقية. والحق القصف اضراً ببساتين المواطنين ومزارعهم، دون أن تسجل إصابات بشرية. وتزامن هذا مع تنظيم عشرات المواطنين تظاهرة في أربيل احتجاجاً على وفاة مهسا أميني خلال احتجاجها من قبل الشرطة الإيرانية. ومن جانبها قصفت الطائرات التركية مناطق في عقرة والعمادية بدعوى إستهداف قواعد لمعارضين لها في جبال متين، مما أدى الى تدمير أحد الجسور الحيوية وقطع التيار الكهربائي عن 20 قرية.

## وجه آخر للسلاح المنفلت لا يطاله القانون أيضاً

## منصات إلكترونية يرهاها المال السياسي: تحريض على قتل الناشطين



بغداد. سيف زهير

تشنّ منصات الكترونية يديرها فاسدون وجهات مسلحة، هجمات تحريضية متواصلة تستهدف الناشطين والمتظاهرين والصحفيين. وغالبا ما تدعو هذه الأدوات التي تدافع عن المحاصصة والفساد، إلى تصفية المعارضين بطرق مباشرة أو غير مباشرة، بينما تصف كل من يتكلم بضميرهم الوطني أو الإنساني، بأنه عميل لجهات خارجية.

ويؤكد ناشطون أن هذه الوسائل الصحفية والإعلامية الصفرية تمارس سياسة التمهيدي للقتل، أو تبرر له وللعنف الذي تنفذه أذرع سياسية مسلحة كما حدث في انتفاضة تشرين، لتشكل بذلك قوة إجرامية عنيفة تدعو إلى قمع حرية التعبير، وتهرب في كل مرة من الملاحقة القانونية.

## منصات للفننة والقتل

لعل أبرز مثال يمكن استذكاره عن الدور الدموي لهذه المنصات الإلكترونية، هو الحملة الشعواء التي انطلقت قبل عامين، ومهدت لقتل الناشطة المعروفة في محافظة البصرة، طبيبة التغذية ريهام يعقوب، وهي أحد الوجوه الشبابية البارزة في الحركة الاحتجاجية.

وبدأت هذه المنصات حملة تحريض ضد الطبيبة الشابة، ونشرت لها صورا من نشاطاتها المدنية ولقاءاتها سواء بمظاهرات أو قفصيات رسمية داخل البصرة، وقالت أنها عميلة لجهات أجنبية، بينما قامت قنوات فضائية بنفس المهمة، لتقتل "ريهام" بعد أيام قليلة، وينجو المحرضون من العقاب.

ويقول الناشط حسن المياحي: إن أغلب الصفحات

والمنصات التي تستهدف الناشطين تابعة لأحزاب منتفذة وفسادة، تقوم بعمليات التسقيط وتتهم الناس بالعمالة وتحرض على قتلهم من خلال أكاذيب معيبة، واتهامات باطلة.

ويوضح المياحي خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أن الدولة "ضعيفة وهشة، ويظهر ذلك من خلال وقوع مؤسسات الدولة بيد الأحزاب والجهات المنتفذة المساس للسلطة. وبما أن الدولة ضعيفة، فلن يقدر أحد على محاسبة أصحاب هذه الجرائم التي يحاسب القانون مرتكبها بشدة".

ويبين الناشط أن "القوات الأمنية تحقق نجاحات كبيرة على صعيد ملاحقة وكشف المتورطين بعمليات الخطف والابتزاز مثلا، لكنها تبقى عاجزة أمام جرائم التحريض والدعوات إلى القتل التي تمارسها المنصات الإلكترونية التابعة للقوى المنتفذة. والسبب واضح، لأن المؤسسة الأمنية مختقة ولا تقدر على مواجهة هذه المنصات والصفحات الممولة والمسندة رغم توفر التقنيات الكافية للكشف عن مدارئها والذين يقفون خلفها، مذكرا بما جرى للناشطة ريهام يعقوب وغيرها من الذين "قتلهم التحريض والإفلات الدائم من العقاب".

وعلى غرار ما جرى مع ريهام، فالتحريض لعب دورا قبل اغتيال شهداء مثل، أيهاب الوزني، أمجد الدهامات، سارة طالب وزوجها حسين عادل، وغيرهم كثر.

ودعا المياحي إلى "تعزيز القوات الأمنية لحماية المواطنين. هناك منصات الكترونية تحمل صور قادة كبار لميليشيات معروفة، تعمل على التسقيط والتحريض وهناك من استشهد بسببها ولا أحد يوقف أو يحاسب ما يجري"، مردفا "سنبقى نطالب بملاحقة أصحاب هذه الصفحات ومن يقف خلفها، ولن نتراجع عن هذا المطلب".

ومع اقتراب الذكرى الثالثة لانتفاضة تشرين، زادت هذه المنصات خلال الأيام الماضية من عملياتها التحريضية ضد الناشطين، فيما قابلها الكثير بالتحدي والإصرار على المضي بالتغيير ومحاسبة كل قتل المتظاهرين.

وإضافة إلى التحريض على القتل والعنف وقمع حرية التعبير، تمارس هذه المنصات والصفحات دورا خطرا بتأجيج الأوضاع السياسية والأمنية، والفتنة الطائفية

بين المواطنين. ويقول ناشطون، إن هذه الأدوات تسوق شائعات باطلة ضدهم، وتسيء كثيرا إلى سمعتهم وبما أنها مؤثرة ولها حضور، فيتضرر الكثير منها لعدم معرفة الناس التفرقة بين الأخبار الكاذبة والصحيحة.

## للصحفيين نصيبهم

أما الصحفي محمود النجار، ف يرى أن العاملين في مجال الصحافة يتعرضون باستمرار إلى التسقيط والتحريض وتشويه السمعة باتهامات تعرضهم إلى ضرر كبير، قد يصل لمستوى القتل.

ويشدد النجار في حديثه لـ"طريق الشعب"، على "الدور الخطير الذي تلعبه قنوات تطبيق (تلكرام) فهي تضم مئات آلاف المتابعين وترمي التهم دون حساب ولا رقيب، بينما صفحات على مواقع (فيسبوك) و (تويتر) تمارس الدور نفسه، بعيدا عن عين السلطات الرقابية"،

## الديوانية.. مشاريع البنى التحتية بين مندثر ومتملك

الديوانية - طريق الشعب

ويبين أن "السبب المهم في عدم الاهتمام بشوارع المدينة هو مشروع مجاري الديوانية الكبير الذي اسند الى شركة ليست مختصة في هذا المجال، وليس لديها الكفاءة المالية لكي تنجز المشروع بحسب بالفترة المحددة للمشروع".

## من يتحمل المسؤولية؟

وزاد المتحدث قائلا "إن الامور المالية وعدم اقرار الموازنة العامة وتأخرها أفرزت احياء كبراً وسبباً في تلك انجاز المشاريع في المحافظة، وكذلك ضعف المتابعة، وعدم قدرة الحكومة المحلية على اتخاذ القرارات المناسبة".

وأردف عبد الامير كلامه بان "بعض المشاريع قد تحركت منذ العام 2021 ولكنها بوتيرة بطيئة، وذلك لان الشركات ليس لديها الكفاءة المالية والفنية لاجل الاسراع في انجازها.

## وفرّة مالية

ضياء المياحي، اكاديمي متخصص بالجانب الاقتصادي، يجد أنه من الضروري أن تكون هناك خطط تضع حدا لهذه الفوضى بتنفيذ المشاريع المحلية كتأهيل الشوارع وتبليطها وعمل الارصفة وكذلك مشاريع المجاري التي اقلقت كاهل المواطنين، كونها متروكة لعدة سنين، وغالبها اصبح محل خلاف مثل مشروع مجاري الديوانية. وقال المياحي لـ"طريق الشعب"،

## ماذا عن الواقع التعليمي؟

بينما عبر الاستاذ حاكم عبد الحسين، معلم في مدرسة العراق الابتدائية قائلاً أن "المحافظة تعاني نقصا شديدا في الابنية المدرسية، ما ينعكس سلباً على العملية التعليمية حيث ان عدد الطلاب بدأ يزداد كل سنة، من دون ان نشهد أي تحرك لفتح مدارس جديدة لاستيعاب المتزايد، حيث ان سوء الادارة والفشل والفساد كلها اسباب ادت الى تردّي واقع الابنية المدرسية". وقال عبد الحسين لـ"طريق الشعب"، ان "من ابرز المشاريع الفاشلة في المحافظة هو مشاريع المدارس الحديدية، والتي هي عبارة عن هياكل صلبة لا فائدة منها، انما اصبحت مأوى للحوانات السائبة، بعد مرور 11 سنة على نصبها، من دون انجاز.

## نقص الخدمات

الى ذلك، شكّا بعض المواطنين من سكنة حي الشرطة من بطء العمل في تأهيل واعمار منطقتهم. وقال المواطن محمد العواد (45 عاماً) ان الحي يعاني "نقصاً في الخدمات طيلة السنوات الماضية، واستبشرنا خيرا بتنفيذ مشروع تأهيل الحي، والذي ابتدأ العمل به قبل ثلاث سنوات"، مضيفا "نفذت خطوات كبيرة من العمل حيث تم قلع اترية الشوارع واستبدالها باخرى وفرش الحصى الخابط وعمل المقرنض للارصفة، لكن العمل يسير بشكل بطيء جداً".

## الرضوانية الغربية.. قلة المدارس تحرم الكثيرين من حقهم في التعليم

بغداد - رسل العاصي

أزمة الابنية المدرسية، لكن القضية بقيت كما هي عليه. وتقول أزهار محمود (طالبة بالصف الثالث المتوسط) أن الرضوانية الغربية "تضم مدرسة واحدة فقط مخصصة للبنات، وهي بعيدة جدا ولا تقوى الكثير من الطالبات على ارتيادها لان أجرة النقل ليست قليلة". وتبين محمود لـ"طريق الشعب"، أنه "بعد احتجاج أولياء الأمور على مدار أعوام، قامت وزارة التربية وكجزء من حل الأزمة، بدمج الطلبة من كلا الجنسين في ذات المدارس، وأصبحت هذه الخطوة مبررا لإبعاد الكثير من الفتيات الصغيرات عن المقاعد الدراسية".

أما الناشط حميد الزويبي، فيقول انه "بعد تفاقم أزمة الابنية المدرسية، بادرت بالتبرع بقطعة ارض لإنشاء مدرسة ثانوية. حصلت فعلا على الموافقة لكن وزارة التربية لم تباشر بنائها، وظلت تماطل ليومنا هذا".

أما الناشط المدني حسين الفايز، فيقول إن "مشاكل وأوجاع الرضوانية هي في أعناق المسؤولين والفاستين الذين دنت أنفسهم على أموال الشعب. هناك أموال خصصها صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة من العمليات الإرهابية، لكنها نهب من قبل الأحزاب المنتفذة داخل المنطقة ووظفوها لدعايات انتخابية".

## "نحتاج 8 آلاف مدرسة جديدة"

وأعلنت وزارة التربية، حاجة العراق إلى حملة وطنية تتضافر فيها الجهود لسد النقص الحالي في عدد المدارس. وقال وكيل وزارة التربية، عادل البصيصي، إن "خطط الوزارة جميعها واضحة، ولدينا قاعدة بيانات بالنواقص والمدارس في المناطق النائية والطلبة والمسجلين والخريجين والمراحل الدراسية وعدد الصفوف والمدارس بالكامل".

وأضاف البصيصي، أن "الحلول لما ذكر ليست سريعة بسبب التخصيصات المالية، خاصة وأن مشكلة ملف الابنية المدرسية قديمة وكلما مرت السنوات أكثر تفاقمت هذه المشكلة، إذ إن الحاجة قبل 7 سنوات على سبيل المثال كانت إلى 4 آلاف مدرسة فيما الآن الحاجة إلى 8 آلاف مدرسة بسبب زيادة أعداد الطلبة وكل تأخير تزيد معه الحاجة المالية".

وتابع، "لدينا مشروع الابنية المدرسية الذي تنفذه شركات صينية بموجب الاتفاقية مع العراق، واكتملت المرحلة الأولى بتخصيص 1000 قطعة وبكل إنشاءاتها، وربما سيبدأ استلامها اعتبارا من العام المقبل وتم البدء بالمرحلة الثانية بتهيئة الأراضي لألف مدرسة جديدة".

مبيناً أن "الفصائل المسلحة تملك الكثير منها، وتحاول اسكات الصحفيين عندما يدافعون عن قضايا كبيرة مثل الكشف عن ملفات الفساد، او انتهاكات حقوق الانسان مثل التهجير والعنف الأسري والأمور الحساسة".

ويتابع قائلا: "نشطت هذه الصفحات والقنوات بشكل كبير مع انطلاق شرارة انتفاضة تشرين، وهي مستمرة حتى الآن، ويتم - من خلال توجيهاتها او تحريضها - الهجوم على بعض المؤسسات الاعلامية وتحطيم معداتها والاعتداء على كوادرها كما حصل في مرات عدة، وهذا السلوك يمثل سياسة الدولة العميقة التي يديرها الفساد، بينما لا تقوم هيئة الاعلام والاتصالات، ونقابة الصحفيين ولا الحكومة البرلمان بوضع حل لازم لهذا السلوك الذي يستهدف بشكل مباشر حرية التعبير".

ويلفت النجار إلى أن "منظمات غير حكومية عملت بشكل أفضل من جهات حكومية معنية ونقابة الصحفيين، من خلال رصدتها الانتهاكات، مثلما فعلت

تزامنا مع اقتراب انطلاق العام الدراسي الجديد، شكّا أهالي منطقة "الرضوانية الغربية" في بغداد، من قلة الابنية المدرسية وتهالك الكثير من المدارس التي ما زالت تعمل، لكنها تعاني من مشاكل، فيما يقول الأهالي أن مدارس كثيرة تحتاج إلى إعادة تأهيل كون بعضها آيلا للسقوط وخدماتها معدمة تماما، وهي بذلك تهدد أرواح الطلبة.

## مدارس متهالكة وبديلها غير لائق

يقول شاكر حوران، أحد وجهاء منطقة الرضوانية الغربية، التابعة إلى قضاء أبو غريب، أن وزارة التربية أمرت في وقت سابق بـ"إغلاق مدرسة (أمرو القيس) التي مضى على بنائها أكثر من خمسة عقود، كونها أصبحت آيلة للسقوط وخارجة عن الخدمة. لكن الوزارة لم تفكر بمصير الطلبة الذين بقوا بدون بديل لمدرستهم المغلقة، لذلك سارعنا أنا ومن معي من الوجهاء إلى بناء (كرفانات) لتكون حلا مؤقتا لهذه الأزمة خوفا من خسارة عام دراسي كامل".

ويضيف حوران خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أن هذه المدرسة "ليست الأخيرة، ولا هي الوحيدة التي تعاني من هذه المشكلة العقيمة. هناك مدارس عديدة مثل (البشائر، عمر ابن العاص، السنابل) وغيرها الكثير، تعاني من التهالك وضعف الخدمات ما جعلها خارج الخدمة. إضافة لهذه المشاكل فإن العمليات الإرهابية التي ابتليت بها المنطقة، زادت الأمر سوءاً"، مردفا ان "مطالب الأهالي تشدد على ضرورة إعادة تأهيل وبناء المدارس في المنطقة".

ويردف أن تلك الدعوات والمطالب "لا تلقى ردودا مناسبة من قبل الجهات المعنية".

## وعود بلا تنفيذ

ويتحدث أهالي المنطقة عن وعود تطلقها وزارة التربية، وتبقى حبرا على ورق، ولا ترى النور، انما هي من أجل "إسكات الأفواه المطالبة بإنشاء مدارس جديدة"، بحسب قولهم. ويكشف البعض منهم لـ"طريق الشعب"، أن ملاك أراضٍ تبرعوا بمساحات جيدة لتكون منطلق مبشر لحل



## ماذا دهى ملائكة الرحمة؟!

غانم الجاسور

يخبرنا تاريخ وادي الرافدين أن الملك حمورابي أولى في مسلته اهتماما خاصا للطب والقائمين عليه، وأنه لم يسمح باقتراح أخطاء في المجال الطبي. فهو يرى بحسب شريعته أن مثل هذه الأخطاء جرائم بحق الإنسانية، تستحق العقوبة الصارمة ولا يمكن التهاون معها على حساب صحة المواطن. وعلى هذا الأساس، سن في شريعته عقوبات بحق الأطباء المهملين. والكل يعلم أن الطب مهنة إنسانية شريفة وزهية ونبيلة، والشخص الذي يزاولها يجب أن يكون إنسانا نذر نفسه لها واقسم بأن يحافظ على شرفها، وان يصونها ويلتزم ببودها بما يخدم عامة الناس دون تميز.

وفي بلدنا الحبيب، كان الطبيب ولا يزال يؤدي عند تخرجه في كلية الطب، قسم التخرج، الذي يتألف من فقرات عدة، وعلى ضوءها يشار مزاوله مهنته بكل امانة وحرص.

لي زميل يعاني مشكلة في عينه، قام بمراجعة طبيب اختصاص في جراحة العيون. وبعد الفحص والمعاينة أخبره الطبيب أن عينه اليسرى تحتاج الى عملية بواسطة الليزر، بسبب احتوائها على ترسبات ناتجة عن عملية سابقة.

الطبيب أجرى العملية لزميلي، وكتب له وصفة علاج. فتوجه الأخير إلى الصيدلية ليأخذ العلاج، فبين أنه يتضمن نوعين من قطرات العين، إضافة إلى حبوب لا علاقة لها بالعين أبداً، وهي "ماكسيل" التي تستعمل لأمراض الجهاز الهضمي، و"بريدنيول" المستخدمة في علاج حساسية القصبات والربو وأمراض المفاصل والعظام والعضلات، حسب ما أخبره به الصيدلاني!

للأسف الشديد، يوما بعد آخر يتجدد بعض العاملين في مجال الطب من المهينة والإنسانية، ويحولون إلى تجار باحثين عن الثراء بأية طريقة، على حساب آلام الناس وجراحاتهم، بدءا من رفع سعر الكشافية وعدم مراعاة الوضع المعيشي للمواطن الفقير، مروراً بالإهمال والأخطاء الطبية التي نسمع عنها باستمرار، والتي يروح ضحيتها المئات من نساء حوامل وأطفال وشيوخ وذوي أمراض مزمنة، خلال عمليات جراحية أو بسبب وصفات طبية غير ملائمة للمريض.

ولا يفوتنا ذكر حوادث نسيان آلات حادة في أحشاء المريض أثناء إجراء عملية جراحية له! كل تلك الأخطاء تحصل بسبب غياب رقابة ضمير الطبيب أولاً، وغياب العقاب الصارم من جهة الدولة ثانياً. ويرى بعض الأطباء أن هذا النوع من الأخطاء اعتيادي ولا يتطلب مساءلة قانونية! مثل هؤلاء لا يستحقون شرف هذه المهنة، كونهم يستهينون بأرواح أناس وضعوا أنفسهم أمانة في أعناقهم. نتساءل، هل تحول ملائكة الرحمة في عراق الحضارات إلى ملائكة نقمة؟!

## ماء الإسالة غير صالح للاستخدام في «الفهود»

الناصرية - وكالات

ناشد قائم مقام قضاء الفهود في محافظة ذي قار، زي حسين، الحكومتين المحلية والمركزية استحداث وحدات تحلية للمياه ومجمعات فائقة التفتيح والتعقيم في المناطق الواقعة عند ذناب نهر دجلة والفرات، من أجل تحسين نوعية المياه وجعلها صالحة للاستهلاك البشري.

وأوضح في حديث صحفي، أنه على إثر الجفاف الذي تعرضت له مناطق الأهوار وانعدام وصول مياه نهر دجلة التي كانت تمثل المصدر الرئيس لماء الشرب في قضاء الفهود والمناطق القريبة منه، صار التوجه نحو الاعتماد على مياه نهر الفرات، وهذه تصل إلى تلك المناطق عالية الملوحة وغير صالحة لمختلف الاستخدامات.

## النزاهة تقاضي حكومة النجف بشأن الطمر الصحي

بغداد - وكالات

حذرت لجنة النزاهة البرلمانية، السبت الماضي، من خطورة مواقع الطمر الصحي غير النظامية في محافظة النجف، كاشفة عن تحريك شكوى قضائية ضد المحافظ ومديرية البلدية، على "التقصير والاهمال والفساد" والتشوهات البصرية والأضرار الصحية الناتجة عن النفايات.

وقال عضو اللجنة هادي السلامي، ان "الطمر الصحي في النجف يهدد صحة المواطنين، كونه يتسبب في انتشار الأمراض والأوبئة والحشرات والبكتيريا والسوم، فضلا عن الغازات الخائفة الناتجة عن احراق تلك القمامة".

وأوضح في حديث لوكالة أنباء "شفق نيوز"، أن "موقع الطمر الصحي في الكوفة، أصبح مكانا لرمي مخلفات المستشفيات الحكومية والأهلية والمختبرات الصحية، ما دعا الكثيرين من الأهالي إلى مغادرة منازلهم نحو أماكن أخرى بعيدا عن تلك البؤرة"، مرجعا هذه الفوضى في الطمر الصحي إلى "الفساد المستشري في المحافظة والبلدية والإهمال والتقصير وعدم المتابعة".

ولفت السلامي إلى ان النفايات في مواقع الطمر الصحي يتم حرقها بين فترة وأخرى، ما يتسبب في اختناق الأهالي بالغازات السامة.

## لا كتب .. لا قرطاسية!

## دوام المدارس يقترب والعائلات في محنة

لا حلول في الأفق!

تري مدرسة لمادة العلوم في إحدى مدارس مدينة الكاظمية، أن "مشكلات القطاع التعليمي بدت وكأنها عصية على الحل، في ظل عجز الجانب الحكومي عن اتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها"، مبنية في حديث صحفي أن "الملاك التربوي بات يشعر بالإحراج لعدم قدرته على توفير الكتب المدرسية الجديدة للتلاميذ، هذه المشكلة التي تتكرر كل عام تقريبا". وتوضح أن "هذه الأزمات لم تؤثر فقط على التلاميذ والطلبة، إنما تشمل الكوادر التعليمية أيضا، التي تعاني من جانبها عدم توفر قاعات ومختبرات علمية حديثة، تلي طموحها في إيصال المادة العلمية للمتلقين بما يواكب التطور التعليمي في العالم، فضلا عن تهالك الأبنية المدرسية وافتقارها لوسائل الراحة التي يحتاجها المعلم والتلميذ على السواء".

كل شيء مستورد!

يقول أحد أصحاب محال بيع الملابس في الكرادة، أن "الملابس المدرسية الموجودة في الأسواق، أغلبها مستورد من الصين وتركيا، ولا يوجد سوى القليل من المنتجات العراقية". فيما يلفت إلى أن "البضاعة المحلية تكون أحيانا أعلى من المستوردة، وأقل جودة منها، لذلك يفضل الناس شراء الأخيرة"، داعيا المنتجين العراقيين إلى الاهتمام بجودة منتجاتهم وبيعها بأسعار معقولة تناسب قيمتها الإنتاجية. أما أم رسل، وهي صاحبة ورشة خياطة، فتقول أن "تكلفة خياطة الصدرية المدرسية الواحدة تصل إلى 6 آلاف دينار كفاش وأجور عمل"، مستدركة في حديث صحفي "لكن الخياطين يضطرون إلى رفع السعر قليلا باحتساب كلفة تشغيل أدوات الإنتاج، من كهرباء وإيجارات وغيرها".



أن "التعليم عن بعد، بالرغم من صعوباته ومتطلباته التي اشترطت توفير إنترنت عالي الجودة وأجهزة إلكترونية حديثة، كان أقل كلفة من التعليم الحضوري، ما وفر مصاريف النقل والقرطاسية والملابس، فضلا عن مبالغ التبرعات التي يطلبها بعض إدارات المدارس من التلاميذ، لغرض ترميم الصفوف والرحلات". إلى أن "الواقع التعليمي في العراق يشهد تراجعاً كبيراً، في ظل عدم توفر مبان مدرسية كافية وتدهور البنى التحتية للمدارس الموجودة، إلى جانب اكتظاظ التلاميذ في الصفوف وغير ذلك من المشكلات الكثيرة"، مستدركة في قولها: "لذلك، أجد أن التعليم عن بعد رحمة بالرغم من كل مشكلاته".

جديدة من الأسواق، ما يحملهم مبالغ باهظة، في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة التربية أنها لن توزع هذا العام كتباً جديدة على الطلبة، وستكتفي بالقدّمة، بسبب عدم توفر التخصيصات المالية".

وتلفت أم سلوى إلى أن "أسعار الكتب المدرسية الجديدة تتراوح بين 5 إلى 10 آلاف دينار للكتاب الواحد، تضاف إليها المبالغ الكبيرة التي تخصصها العائلة للقرطاسية والحقائب والزي الموحد، وغير ذلك من المصاريف التي تجعل مجانية التعليم في العراق مجرد عبارة بلا معنى!".

التعليم عن بعد يوفر المصاريف

المواطنة ساهرة، وهي أم لأربعة تلاميذ، ترى

## بصرة النخيل بلا نخيل!



كطعن علينا دجلة والفرات"، متابعا القول بألم كبير وهو يرفع رأسه إلى السماء: "ما ظل بس يكطعون علينا هذا الهواء اللي نشتمه!". وفي المحصلة، ثمة مستقبل قاتم ينتظر ما بقي من نخيل البصرة، والخشية من أن يأتي اليوم الذي لم تعد توجد فيه نخلة واحدة في المدينة!

هذه الكوارث أصبحت حقيقة ثابتة خلال السنوات السبع الأخيرة، ولا يمكن لأحد نكرانها. ويضيف قائلا أن "الأمر الوحيد الذي لا تكشفه الحكومة هو سبب الحرائق المتكررة موسمياً. فغالبا ما يُغلق ملف الحرائق بتسجيلها ضد مجهولين، لكننا نعرف حق المعرفة أن هناك جهات تعتمد إلى تجريف بساتين فينيسيا الشرق!".

وخسر العراق نحو 17 مليون نخلة على مدار الـ 50 عاما الماضية، منها 8 ملايين نخلة في البصرة وحدها في آخر 10 سنوات. بينما كان البلد يتصدر دول العالم بامتلاكه 33 مليون نخلة.

الجفاف والملوحة

لم تكن الحرائق وحدها وراء دمار نخيل البصرة، فملوحة المياه وجفافها سببان بارزان أسفرا عن هذه الكارثة أيضا - حسب الفلاح البصري كاظم عذاب، الذي يقول بحسرة أن "المياه ماكو.. ما يوصل ماي حلو للنخل، وشط العرب مايه مالح.. النخل يموت والحكومة نائمة ورجليها بالشمس". وكانت أشجار النخيل تعد من أهم المصادر الاقتصادية للعراق. إذ كانت تنتج 627 صنفا من التمور، منها 50 صنفا تجارياً.

متابعة - طريق الشعب

"وين جتا ووين صرنا. بصرتنا بلايه نخلها!"

بهذه العبارة المتعسبة يصف الرجل الخمسيني عباس راضي مدينته البصرة بعد أن فقدت أكثر نخيلها جراء الحروب والتخريب الممنهج والظروف المناخية والأزمات البيئية.

قد تبدو هذه العبارة جزءاً من مشهد تمثيلي، لكنها تعبر عن حقيقة مرة صار يدركها الجميع، ومنهم راضي، صاحب بستان النخيل، والذي يصف حالته المعيشية بالقول: "كل عيشتي عالنخل والتمر، ولبياهن ميت بنص هاي الدنيا". ولم تعد البصرة أم النخيل مثلما كان يشاع عنها سابقاً، فالإحصاءات لا تسر ولا تعبر سوى عن مستقبل قاتم لنخيل هذه المدينة المطلة على الخليج العربي.

تجريف ممنهج

من بين 13 مليون نخلة لم يتبق سوى مليونين و800 ألف نخلة في البصرة الفيحاء، خلال العقد الأخير. ويعزو مسؤولون سبب ذلك إلى الحرائق والعوامل المناخية التي تتال من عروس الخليج. "كل ما يجي موسم الصيف تكب النار ببساتيننا ونخسر تمرنا" - حسب راضي، الذي يؤكد أن

المثنى

## عدم كفاية الأطباء في مستشفى قضاء المجد

السماوة - وكالات

طالب عدد من سكان قضاء المجد في محافظة المثنى، بتوفير عدد كاف من الأطباء في قسم الطوارئ بمستشفى القضاء.

وقالوا في حديث صحفي، أن المستشفى كان يضم كوادر طبية سورية، قامت دائرة الصحة بسحبها دون أن توفر كوادر بديلة، مبينين أنهم وجها نداءات عديدة للجهات المعنية لإعادة النظر في إجراء سحب الأطباء، لكنها لم تلب نداءاتهم، ما أربك الواقع الصحي في هذا القضاء الذي تسكنه عشرات الآلاف من المواطنين.

لقطة اليوم



أكوام كثيرة مثل هذه تنتشر باستمرار في سوق بغداد الجديدة وتستقبل المتبضعين مظهرها المقرف ورائحتها الكريهة! هذه المشكلة التي تتكرر في الكثير من الأسواق الكبيرة وسط العاصمة، تدل على أن البلدية تتأخر في رفع النفايات، ولا توفر حاويات كافية لجمعها.

## أساليب تعسفية وتجمعات عدوانية للمستوطنين تقترح المسجد الأقصى

## اسرائيل توظف المناسبات الدينية في انتهاكاتها ضد الفلسطينيين

القدس - وكالات

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس الأول، إن "دولة الاحتلال اعتادت على تحويل مناسبة الأعياد اليهودية، إلى فرص لتحقيق اطماعها الاستعمارية التوسعية العنصرية"، وأصيب يوم أمس مرابطان اثنان، واعتقل خمسة آخرون، خلال اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي، ومئات المستوطنين باحات المسجد الأقصى.

اقتحام باحات الأقصى

ودانت الخارجية الفلسطينية في بيان طالعته "طريق الشعب"، استمرار عمليات الاقتحام من ميليشيات المستوطنين وعناصرهم ومنظماتهم الإرهابية للمسجد الأقصى بحماية شرطة الاحتلال".

كما دانته الدعوات التي أطلقتها المنظمات الاستيطانية

لتنفيذ اقتحامات واسعة لباحات الأقصى بالتزامن مع الأعياد اليهودية، ودعوتهم لنفخ البوق وارتداء ملابس كهنوتية وأداء طقوس تلمودية.

واعتربت أن "ما يتعرض له المسجد الأقصى يفضح نوايا الاحتلال الرامية لفرض السيادة الإسرائيلية على المسجد من عمليات تهويد القدس وتكريس ضمها لدولة الاحتلال وفضلها تمامًا عن محيطها الفلسطيني، واستهدافها المتواصل لهويتها الحضارية ومقدساتها المسيحية والإسلامية عبر فرض إجراءات وتدابير استعمارية لتغيير الواقع التاريخي والقانوني والديموغرافي فيها".

وحملت الخارجية الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم المتكررة المتصاعدة ونتائجها، واعتبرتها "تحديًا لمشاعر المسلمين

وجرًا للمنطقة نحو مريعات الانفجار الكبير، من خلال محاولاتها لإخفاء الطابع السياسي للصراع واستبداله بالطابع الديني".

وأكدت أن "تجاهل المجتمع الدولي لما يتعرض له الفلسطيني ومقدساته، يجعل شعبنا ضحية ليس فقط للاحتلال وإجراءاته إنما أيضا ضحية لزدواجية معايير باتت تسيطر على المجتمع الدولي".

وشددت الخارجية على أن "الاحتلال لن يتمكن من تحقيق أهدافه ولن ينجح في طمس الهوية العربية الفلسطينية للقدس ومقدساتها بفعل صمود المقدسين".

اعتداء على الفلسطينيين في المسجد

وأصيب يوم أمس، مرابطان اثنان، واعتقل خمسة آخرون، خلال اقتحام قوات الاحتلال الاسرائيلي، ومئات

المستوطنين، باحات المسجد الأقصى.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إن مئات المستوطنين اقتحموا باحات الأقصى من جهة باب المغاربة بحماية مشددة من قوات الاحتلال، على شكل مجموعات، تضم كل واحدة منها 50 مستوطنًا، وأدوا طقوسًا تلمودية ونفذوا جولات استفزازية في باحات المسجد، كما قاموا بالنفخ في البوق عند باب القطانين.

وكانت قوات الاحتلال قد حاصرت المسجد الأقصى وكثفت من انتشارها العسكري داخل باحاته، وحولت البلدة القديمة إلى ما يشبه الثكنة العسكرية.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" نقلًا عن مراسلتها، إن قوات الاحتلال اعتدت على المرابطين في باحات المسجد، ما أدى إلى إصابة اثنين منهم برضوض، كما اعتقلت خمسة آخرين، وأخرجت العشرات من الأقصى.

وأضافت، أن جنود الاحتلال اعتلوا سطح المصلى القبلي بالمسجد، كما أطلقوا طائرة تصوير في سماء المسجد لمراقبة حركة المصلين والمرابطين.

وفرضت قوات الاحتلال قيودًا مشددة على دخول الفلسطينيين للمسجد الأقصى، ودققت في هوياتهم واحتجزت بعضهم عند بواباته الخارجية، ومنعت منذ ساعات الفجر دخول الفلسطينيين دون سن الأربعين إلى المسجد.

وكررت قوات الاحتلال اعتداءاتها ضد الصحفيين خارج أبواب الأقصى، أكثر من مرة وعرقلت عملهم ومنعتهم من تغطية الأحداث، وأجبرتهم على مغادرة المكان بعد أن منعهم من دخول باحات الحرم. كما اعتدت قوات الاحتلال على المصلين عند بابي السلسلة والأسباط ومنعتهم من دخول المسجد الأقصى.

## بعد فوز اليمين المتطرف.. هل تعود «الفاشية» الى إيطاليا؟

روما - وكالات

كما كان متوقعًا جرت رياح الانتخابات الإيطالية بما تشهيه سفن قوى «اليمين المتطرف»، مع نجاح حزب «إخوة إيطاليا» (فرايتلي ديتاليا) في انتخابات الأحد. وستتولى بذلك وللمرة الأولى في تاريخ البلاد امرأة هي جيورجيا ميلوني زعيمة الحزب رئاسة الحكومة الإيطالية. وبعد أن بقي في صفوف المعارضة في كل الحكومات المتعاقبة منذ الانتخابات التشريعية في

٢٠١٨، فرض حزب إخوة إيطاليا «فرايتلي ديتاليا» نفسه لاعبًا أولًا، وانتقلت حصته من الأصوات من ٤,٣ في المائة قبل ٤ سنوات إلى نحو ربع الأصوات، وفق استطلاعات الخروج من مكاتب الاقتراع، ليصبح بذلك الحزب الأول بإيطاليا. وحسب النتائج الأولية التي باتت شبه نهائية فقد فاز التحالف اليميني بزعامة حزب إخوة إيطاليا الذي تقوده جيورجيا ميلوني وتعود جذوره إلى «الفاشية الجديدة» بغالبية الأصوات.

ووفق النتائج الأولية لأحزاب التحالف اليميني الثلاثة، فقد حصد إخوة إيطاليا أعلى نسبة أصوات بالانتخابات التشريعية بنحو ٢٤,٦ في المائة، وبذلك يكون التحالف قد حصد أغلبية الأصوات بنسبة تقارب ٤٣ في المائة وهو ما يكفي لضمان السيطرة على مجلسي البرلمان. وفوز حزب «فرايتلي ديتاليا» حدث غير مسبوق منذ العام ١٩٤٥، وفقًا لاستطلاعات للرأي أجريت لدى الخروج من مراكز الاقتراع.

أما تحالف يسار الوسط فقد حصل على ٢٧ في المائة من الأصوات في مجلس الشيوخ و٢٧,٦ في المائة من الأصوات في مجلس النواب.

من جانبه، عبّر نائب البرلمان الأوروبي وأحد زعماء حزب الخضر الأوروبي، توماس فايتس، عن اعتقاده بأن الاتحاد الأوروبي لا يمكن أن يعمل إلا كوحدة واحدة، ولهذا السبب يمكن أن تصبح ميلوني «كارثة على أوروبا»

## إعصار الفلبين السلطات توجه بمساعدة المتضررين

مانايلا - وكالات

سارعت السلطات الفلبينية، أمس الاثنين، لتوزيع المساعدات على آلاف الأشخاص الذين تم إجلاؤهم بعد أن اجتاحت الإعصار نورو العاصمة مانايلا والأقاليم الشمالية، ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن خمسة أشخاص وغمر مناطق بالماء.

واجتاحت رياح بلغت سرعتها 185 كيلومترًا في الساعة جزيرة لوزون الرئيسية في مطلع الأسبوع ما دفع السلطات إلى إغلاق المدارس والمكاتب الحكومية وسوق الأوراق المالية. وأمر الرئيس فرديناند ماركوس بنقل الإمدادات جوا وتوفير معدات إزالة المخلفات للبلدات الأكثر تضررا. وقال ماركوس في مؤتمر صحفي مع مسؤولي إدارة الكوارث: «النقطة التي يمكننا عندها التوقف هي عندما يعود غالبية الأشخاص الذين تم إجلاؤهم إلى ديارهم بالفعل»، مشيرا إلى أن 74 ألف شخص اضطروا للجوء إلى مراكز الإيواء بسبب العاصفة. وقال مسؤولون إن لوزون، التي تمثل أكثر من ثلثي الاقتصاد ونحو نصف سكان البلاد البالغ عددهم 110 ملايين نسمة، بدأت عمليات إزالة المخلفات بعد أن بدأت الفيضانات في الانحسار بمنطقة العاصمة.

وقال الحاكم دانييل فرناندو لمحطة «دي.زد.إم.إم» الإذاعية إن خمسة من أفراد الإنقاذ لقوا حتفهم في إقليم بولاكان حيث شوهد السكان وهم يخوضون في المياه العميقة بينما تقطعت السبل ببعضهم على أسطح المنازل. وتشهد الفلبين، التي تتألف من أكثر من 7600 جزيرة، 20 عاصفة مدارية في المتوسط سنويا.

وفي عام 2013 تسبب إعصار هايان، وهو أحد أقوى الأعاصير المدارية التي تم تسجيلها على الإطلاق، في مقتل 6300 شخص.

## متظاهرون ألمان: نريد الغاز الروسي

برلين - وكالات

تظاهر مئات المواطنين الألمان، مؤخرا، في مدينة لويجين في أقصى شمال شرقي ألمانيا، مطالبين بفتح خط «نورد ستريم ٢»، الذي يجلب الغاز من روسيا إلى بلادهم.

ورفع المتظاهرون الألمان لافتات كتب على بعضها «غاز أميركا لا.. غاز نورد ستريم ٢ نعم»، كما رفعوا أعلاما روسية، وفق ما أوردت وكالة «رويترز».

وفي لافتات أخرى، كتب المتظاهرون «افتحوا نورد ستريم ٢»، و«الحكومة يجب أن ترحل». واعترضت مجموعة من النساء الأوكرانيات المتظاهرة، وصعدن على منصة أمامها حيث نددن بالحرب، لكن جرى إبعادهن سريعا.

ولمدينة لويجين صلة كبيرة بخط الغاز الروسي، فهي التي تستقبله بعد أن يمر أسفل سطح بحر البلطيق الذي تطل عليه.

وقال أحد منظمي التظاهرة مارتن كلين: «عندما يغلق شخص ما أنبوب الغاز، فإن ذلك يعني إطفاء التدفئة. هذه الظروف ليست طبيعية ولا يمكن أن تكون». وأضاف: «ألمانيا واحدة من أغنى دول العالم وشيء من هذا القبيل أمر غير مقبول».

ولفت إلى أن ألمانيا لديها اتفاقية طويلة الأمد مع روسيا، فهي تشتري من الأخيرة الغاز بأسعار رخيصة.

وكان المستشار الألماني، أولاف شولتز، قد جمد مشروع خط أنابيب الغاز الروسية «نورد ستريم ٢» عقب اندلاع الحرب في أوكرانيا في ٢٤ فبراير الماضي، رغم أنه جاهز للعمل.

وأخيرا، زار وزير الاقتصاد الألماني، روبرت هابيك، مدينة لويجين، حيث قال إنه لا يرى أن سيناريو المستقبل المنظور يظهر أن خط الأنابيب «نورد ستريم ٢» قد يعمل في تأمين طاقة ألمانيا.

## مناورات بحرية

## أمريكية - كورية جنوبية

سول - وكالات

بدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، أمس الاثنين، أول مناورات بحرية مشتركة لهما منذ خمس سنوات قرب شبه الجزيرة الكورية غداة إطلاق كوريا الشمالية صاروخا بالستيا.

ويسعى الرئيس الكوري الجنوبي المحافظ يون سو-يول الذي وصل إلى السلطة في أيار إلى تعزيز التحالف العسكري بعد فشل محاولات التقارب الدبلوماسي مع بيونغ يانغ بقيادة الحكومة السابقة.

وقالت البحرية الكورية الجنوبية في بيان «لقد أعدت هذه المناورات لإظهار العزم القوي للتحالف بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة

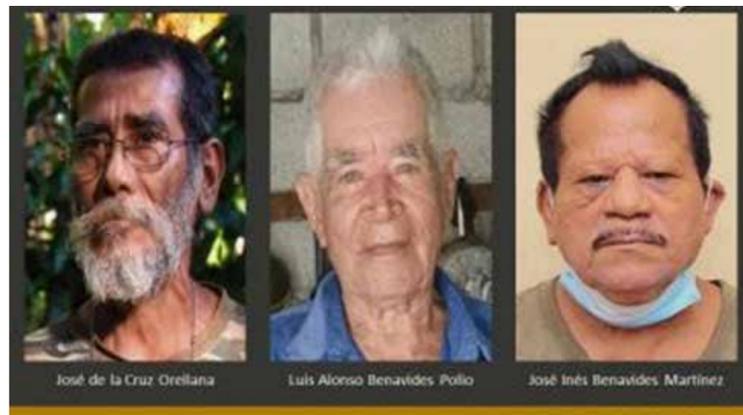
للرد على التحركات الكورية الشمالية».

وتستمر المناورات أربعة أيام وتشارك فيها أكثر من ٢٠ سفينة بينها حاملة الطائرات الأميركية العاملة بالدفع النووي «رونالد ريغن» فضلا عن وسائل جوية كبيرة. وتشمل التدريبات محاكاة لقتال بحري والتصدى لغواصات في إطار مناورات تكتيكية وعمليات بحرية أخرى على ما أوضحت البحرية.

وتجري واشنطن وسيول تدريبات عسكرية مشتركة منذ فترة طويلة، ويشهد الحليفان على الطابع الدفاعي المحض لهذه المناورات، إلا أن كوريا الشمالية تعتبرها تحضيرات لغزو أراضيها في المستقبل.

## لن يفلتوا من العقاب ولو الى حين

## في السلفادور أعضاء فرق الموت أمام القضاء



المتهمون الثلاثة

بوكميله، لإخفائه الوثائق وتسره على المسؤولين عن مذبحه الموزوت. وسبق لوزارة الدفاع ان رفضت السماح للقضاء الاطلاع على الارشيف العسكري. وانتقدت منظمات وطنية ودولية، تجاهل الوزارة لقرارات القضاء وحرمانه من الوصول الوثائق للحصول على ادلة تدين الجناة.

أمر القاضي خورخي جوزمان، المسؤول عن المحاكمة، في آب بفتح الارشيف العسكري للحصول على معلومات حول المذبحة. وأبلغ وزارة الدفاع أنه تم ترتيب التفتيش يوم ٢١ أيلول، لكن الجيش منعه وفريقه من دخول المبني في ذلك اليوم. وقبل إن وزير الدفاع فرانسيس

الحكومة تعرقل التحقيق في جرائم الحرب

دعت العديد من منظمات حقوق الإنسان في السلفادور المدعي العام للتحقيق مع الرئيس نجيب

رشيد غويلب

شهدت السلفادور مؤخرا مؤثر مثل ثلاثة من أعضاء «فرق الموت»، لأول مرة في تاريخ البلاد امام القضاء. وقال مكتب المدعي العام في السلفادور «هذه المرة الأولى في تاريخ البلاد التي تتم فيها مقاضاة تشكيلات من هذا النوع لارتكابها جرائم ضد الإنسانية في الثمانينات».

والمتهمون هم خوسيه إينيس بينافيديس مارتينيز، ولويس ألونسو بينافيديس بولوي، وخوسيه دي لا كروز أوريلانا إغليسياس، وجميعهم ضباط سابقون في الجيش السلفادوري. تم القبض عليهم في آب ٢٠٢١. ولا يزال المتهم الرابع، أنخيل أنيبال ألفارادو بينيتيز طليقا. التهم الموجهة لهم تشمل «القتل والاعتقال الكيفي، وتأسيس تشكيلات غير شرعية وممارسة جرائم حرب».

خلفيات الحدث

قبل قرابة عشر سنوات، تم الكشف عما يسمى بـ «الكتاب الأصفر»، وهو قائمة سوداء أعدها الجيش. واعتبر الكشف دليلاً على وجود فرق الموت وتوظيفها المنهجي لإبادة واضهاد المعارضين السياسيين. واحتوت القائمة على قرابة ألفي اسم لناشطي المعارضة.

في كانون الأول ١٩٨١، قتل جنود من كتيبة أثلاثاكتال التابعة للجيش السلفادوري ٩٨٦ مدنياً، من بينهم ٥٥٨ طفلاً، في كانتونات إلموزوت في احدى مقاطعات البلاد الشمالية. كانت المذبحة أعنف هجوم شنته السلطة على السكان المدنيين خلال الحرب الأهلية. وتجري

مليشيات أو جماعا إرهابية تلاحق وتقتل المعارضين السياسيين، والمخلفين فكريا وثقافيا نياية عن سلطة استبدادية وهوافقتها أو بالتواطؤ معها أو تجعلهم «يخفقون» بالقوة.

وفرق الموت في الغالب هياكل غير شرعية. يتم التغاضي عن نشاطها ودعمها أو حتى السيطرة عليها من قبل الحكومة المعنية، او مراكز قوى داخل النظام السياسي. في البلدان ذات الحكومة المدنية الضعيفة. ويمكن أن يأتي هذا الدعم أيضا من أولئك الموجودين في السلطة، وعادة ما يكون الجيش أو النخبة الأوليغارشية مثل ملاك الأراضي الكبار. وغالبًا ما تكون الحدود الفاصلة بينها وبين القوات المسلحة النظامية والأجهزة الأمنية غير واضحة، والتداخل بين «المؤسستين» ليس نادراً. ظهرت فرق الموت في السبعينات والثمانينات في العديد من بلدان أمريكا اللاتينية، حيث تم استخدامها على نطاق واسع لقمع الحركات اليسارية الثورية والحركات التجارية عموما. وقامت هذه الفرق في السلفادور والعديد من بلدان أمريكا اللاتينية بقتل الضحايا واختطافهم وتغييبهم، وتدمير قرى بأكملها.

أصبح وجود فرق الموت معروفاً في السلفادور، على نطاق واسع، بعد قتلها رئيس الأساقفة أوسكار رومرو وثلاث راهبات. أثارت الجريمة اشتباكات واحتجاجات كبيرة في الولايات المتحدة، حيث كانت فرق الموت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بنظام السلفادور المدعوم منها.

وتعود فكرة اعتماد فرق الموت إلى مستشارين عسكريين من الولايات المتحدة الأمريكية، وقد شارك عدد منهم في تنفيذ بعض العمليات الاجرامية ميدانيا.

ميرينو مونرو طالب بعدم السماح بالتفتيش، قائلاً إن فتح الارشيف سيعرض الأمن القومي للخطر.

وادانت لجنة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان عرقلة «التفتيش بموجب قرار من المحكمة» وحثت الحكومة على «ضمان الوصول المنهجي إلى الملفات ذات الصلة بالتحقيق القضائي». وأشار مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في أمريكا الوسطى إلى أن البحث في الارشيف «يمكن أن يساعد في توضيح الحقيقة».

لاحقا تم تسليم جزء من الملفات إلى المدعي العام والقاضي، لكن الغالبية تم إتلافها في السنوات الأربعين الماضية. لقد قدم بوكيله خمسة صناديق صغيرة عليها ملصقات من السنوات القليلة الماضية، قيل إنها تحتوي على وثائق تتعلق بالمذبحة.

ورفض محامي الضحايا موراليس تصريحات رئيس الجمهورية ووصفها بأنها كاذبة: لا يمكن فحص المستندات الأحدث لأن جميع المحفوظات «مرتبة حسب السنة والموضوع والرقم التسلسلي»، وهناك أيضاً أدوات رقابة وفهرس كافيين. ووصف منع حكومة بوكيله الوصول إلى الملفات بأنه «موقف سياسي واضح لحماية مجرمي الحرب».

ومعروف ان الصراع المسلح استمر في السلفادور خلال سنوات (١٩٨٠ - ١٩٩١). وكلف ٧٠ ألف ضحية و٨ آلاف مغيب، ولا تزال ملفات الجرائم المرتكبة خلال هذه السنوات بعيدة عن الضوء.

مليشيا فرق الموت

فرق الموت هي جماعات عسكرية غير رسمية او

## حيدر القبطان شهيد ساحة التظاهر في بابل



المتظاهرون اخوة وسند لبعضهم البعض ولا نسمح لأي شخص تشتيت وحدة الصف العراقي. الثورة قائمة حتى تحقيق مطالب الشعب. عدم التنكيل بأي شخص لا يخرج للتظاهر، فلربما هو متظاهر في مكان اخر او في واجب رسمي. نطلب من كوادرنا الطبية بذل أقصى جهدهم في هذا اليوم التاريخي الذي سيسجل مواقفهم البطولية وهم يؤدون عملهم بتفانٍ و إخلاص. إن مت من اجلك يا وطني ارجوك ان تعتني بذريتي.

الولادة الطارئة وتسهيل وصولها الى المشفى. التعاون مع المسعفين الموجودين في الساحة والانصياع لتعليماتهم الطبية في حال وجود اصابات. عدم المساس بأي طائفة او رمز ديني من شأنه تمزيق لحمة المتظاهرين. عدم استلام اي بيان او توجيهات من جهة غير معروفة. عدم التصادم مع افراد الشرطة والقوات الامنية. شعاراتنا واهدافنا ومطالبنا واضحة ورفعت الى الجهات الحكومية في ثورة 1 اكتوبر.

المجلس. متفقون، سلمية ونرفض التعدي على اي متظاهر. رفع العلم العراقي والشعارات الوطنية ذات المصلحة العامة. كل دوائر الدولة والمجال التجارية والشركات والمصارف هي في مرمى حماية المتظاهرين وستصدي لمن يحاول التعدي عليها بقوة. حماية النساء المشاركات في ثورة يوم غد من واجب الشباب المتظاهرين. فسخ الطريق للحالات الحرجة والمرضى وحالات

استشهد الرفيق حيدر عبدالكاظم العيفاري (حيدر القبطان) يوم الجمعة 25 تشرين الأول 2019 وهو منغم في إخلاء اخوته المتظاهرين المختنقين بالغازات المسيلة للدموع في تظاهرات الحلة. تميز الرفيق الشهيد بالجرأة والقدام، وبالحرص الشديد على سلمية التظاهر. وقبل يوم من استشهاده نشر في الفيس بوك "بوست" ضمنه وصايا للمتظاهرين جاءت على النحو التالي: التظاهرات تبدأ غداً في تمام الثانية ظهراً وتمتد من جسر الهنود التقاء مظاهراتي الطيارة 6٠ وحتى

## مناهات في ساحة التحرير

ناصر الثعالبي

- 1 اقرب من زحام الدخان  
انحنى ليلتقط بقعة دم تتنفس  
أقرقه الغاز بطوفان محبة
- 2 في الأشياء المنتثرة في ساحة التحرير  
ينبعث صوت الوجود  
فيهرب الطابور الخامس  
فرعا من هذا الإصرار
- 3 ينحني المسعف متواضعا  
ليرتب الأجساد المنتثرة في العيون  
لكنه سار ضاحكا ...  
إنهم لا ينهزمون!
- 4 في الزوايا المظلمة  
يخبئ القناص بقناعه  
وحين تستيقظ الحجارة  
يصرخ  
إنهم ليسوا سلميين
- 5 القدر المتحدية  
مسحت أسنان الجوع  
فوجدتها سوداء  
فبكت بخاراً
- 6 حين فشل الطابور الخامس  
سخرت منه مهمته  
شكا للسفلة الذين وعدوه بالعون  
فصاحوا أغلقوا الهواء  
إنهم ينتفضون
- 7 الأعلام تجوب الساحة فرحاً  
لقد أطلق سراح رفيقها  
فتشتت غيوم الغاز
- 8 لا تقف .. قال رفيقي  
وتحرك حاملينا باتجاه الموت
- 9 اليد التي أطلقت الغاز  
هربت مسرعة إلى الماء  
بأصابع محترقة  
فرفض مصافحتها

## «صوت الطلبة».. حين انتصرت الورقة السمراء لانتفاضة تشرين



بغداد. طريق الشعب

ساهمت انتفاضة تشرين بإنعاش مجالات عديدة تخص حياة العراقيين. إنما أثبتت الطاقات الشبابية علو كعبها في كافة المجالات، ومن هذا المنطلق نسلط الضوء على جريدة "صوت الطلبة"، التي أصدرها طلبة جامعة الكوفة بشكل اسبوعي خلال انتفاضة تشرين، لتكون المعبر الحقيقي عن إرادتهم ورؤيتهم للأوضاع في البلاد.

انتشار واسع

ولافت الجريدة انتشارا واسعا حيث وزعت اعدادها المطبوعة في اغلب ساحات الاعتصام حينذاك، وسط ترحيب كبير من قبل المنتفضين والطلبة الذين اعتبروها نقلة نوعية في وعي الطالب العراقي، الذي راهنت القوى المنتفضة على عزله عن هموم مجتمعه لمعرفتهم بأهمية دور الطلبة في دفع عجلة التغيير.

الانطلاق والانتشار

ويقول سكرتير تحريرها الزميل حسين ناصرية: ان "الجريدة انطلقت من جامعة الكوفة صوب ساحة الاعتصام في النجف، قبل ان تأخذ طريقها للانتشار في بقية الجامعات وساحات التظاهر في مختلف مدن البلاد"، مبينا ان "الانطلاقة كانت في عدد الكتروني، ساهم فيه عدد من الطلبة والتدريسيين وبرعاية من مدرسة النضال الطلابي/ اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، الذي اخذ على عاتقه عملية طباعتها وتوزيعها في مختلف مدن البلاد من اجل توزيعها بشكل مجاني".

ويضيف، ان "المساهمات في الجريدة لم تقتصر على طلبة وأساتذة جامعة الكوفة، بل امتد

ليشمل عموم المحافظات والجامعات"، مشيرا الى ان "الجريدة أصدرت 17 عددا ووزعت بشكل واسع، ما دفع بعض المنتفضين الى محاولة ثني الطلبة عن إصدارها حيث تلقينا تهديدات عديدة، بسبب ما مثلته جريدتنا من صوت صادق ومدافع عن الوطن والطلبة بشكل خاص". ووجه السكرتير "الشكر الى العاملين على اصدار الجريدة من الزملاء أعضاء اتحاد الطلبة العام في النجف"، منوها بان "الجريدة ركزت على نقل اخبار الانتفاضة وكشف محاولات الأحزاب المنتفضة على حرف مسارها من خلال نقل الاحداث بشكل مهني، مركزة على فضح القمع الذي واجهته الانتفاضة والاعتقالات لنشطاء الحركة الاحتجاجية".

نشر الوعي الطلابي

بدورها، تشير المساهمة في اصدار الجريدة زهراء الغزي الى ان "الجريدة كان لها دور بارز في نشر الوعي الطلابي وتشجيع الطلبة على الكتابة والتعبير عن آرائهم بشكل حر من دون تأثير من احد"، منوها الى ان "محاولات التخويف والتهديد التي تلقاها الطلبة المساهمون في الجريدة لم تثنيهم عن نشر آرائهم بل كانت دافعا للطلبة في توسيع نشاطهم ليشمل اغلب مدن العراق". وتضيف ان "القلم الحر كان له دور مؤثر في الانتفاضة من خلال بث الوعي ورد ادعاءات المغرضين والمشككين بالموقف الوطني للعراقيين والطلبة على وجه التحديد". متفاخرة بـ"مساهمتها بإصدار الجريدة التي كانت صوتا ينطلق لعنان السماء" على حد وصفها.

الأدوات السلمية

من جانبها، تقول الطالبة انفال علي ان "الحركة الاحتجاجية في العراق استخدمت الأدوات السلمية في مواجهة سلاح السلطة الغاشم الذي كان يوجه لصدور المنتفضين"، مبينة انها ساهمت في الكتابة في اكثر من عدد حيث اتاحت لها الجريدة التعبير عن آرائها بشكل كبير. وتؤكد علي ان "الانتفاضة ساهمت في اتاحة الفرصة لكثير من المواهب بالبروز والاعلان عن نفسها وتطوير مهاراتها"، مشددة على "ضرورة الاستفادة من التجربة وإصدار صحف ورقية او نشرات الكترونية تكون منمنمة للتعبير عن مشاكل وهموم الطلبة دون الرضوخ الى الضغوط".

## من تاريخ الانتفاضة

هتف متظاهرو ساحة التحرير يوم الثلاثاء 4 شباط 2020: "لا حزبية ولا بعثية، ثورة تشرين طلابية، طبت ثورتنا السلمية طلابية، عمود ثورة تشرين، طلابية، مليونية تسد العين، طلابية، من عدنه بيان التغيير، طلبية، والفساد خل بينه يعجل، طلابية، غضن على روس الخضراء، طلابية، معتمصين بكل إباء، طلابية".

كما ردد المتظاهرون من الطلبة مع انطلاقات انتفاضة تشرين في ساحة التحرير اهزوجة تفضح استغلال الطبقة السياسية للدين واستخدامه كغطاء لنهب الفقراء وثروات الشعب قالوا فيه:

لا تلبس ثوب الدين وتبوك الفقرة  
هذا الشعب فك العين واستنفذ صبره  
هسة عرفنه الجذابين، والي بيوك باسم الدين  
على الظالم دار المظلوم، شيوكف الثورة

• من كتاب "احداث انتفاضة تشرين العراقية" للكاتب حسين كريم العامل، ص 61.

## من مواقف الحزب في دعم الانتفاضة

• في 13 تشرين الأول 2019 دان المكتب السياسي القيود التي تحول دون ممارسة الحق الدستوري في التظاهر وحرية التعبير. وجاء في التصريح:

تتحمل الحكومة المسؤولية السياسية عن أعمال القتل العمد والقمع الدموي التي تعرض لها المتظاهرون، وعن الانتهاكات السافرة للحقوق والحريات وللبداى حقوق الإنسان، التي ينص عليها الدستور ويكفلها القانون. من الواجب إحالة المسؤولين عن إصدار أوامر إطلاق النار على المتظاهرين السلميين واستخدام القوة وتنفيذ الاعتقالات ومهاجمة بعض الفضائيات، الى القضاء فوراً والكشف عاجلا عن نتائج التحقيقات وإعلانها.

• في 17 تشرين الأول 2019 شجب المكتب السياسي ممارسات اعتقال الناشطين والمدونين، وطالب بوضع حد فوري لها ومحاسبة المسؤولين عنها ومقاضاتهم، وبإبطال قوائم الملاحقة ووقف عمليات الاختطاف وإطلاق سراح المعتقلين. وقال في تصريح صدره: "نشدد على ضمان حرية التعبير وحق وسائل الاعلام في الوصول الى المعلومات وإبصاليها الى المواطن، وندعو الحكومة الى الإعلان عما يطمئن الإعلاميين والصحفيين والمدونين، وبصون حقهم في ممارسة حياتهم المهنية والإبداعية والثقافية، ويؤمن لهم الحماية. كما نطالب بتعويض الفضائيات التي تضررت مكاتبها، بما يساعدها على معاودة نشاطها الاعتيادي وبثها، وضمان انسيابيتها".

## انتفاضة تشرين درس قاس لأنظمة الاستبداد

بشار قفطان

في الاول من تشرين الاول عام ٢٠١٩ هبت جموع من ابناء شعبنا لتعلن رفضها لنظام المحاصصة البغيض وسوء الإدارة وتفضي الفساد المالي والاداري والهدر للمال العام مقابل التردى الملقف للخدمات الانسانية والاجتماعية بكل مسمياتها بدءا من الماء والكهرباء والصحة وغيرها، اصف الى ذلك ازدياد جيش العاطلين عن العمل والخريجين الذين يبحثون

عن فرص عمل وزيادة نسبة البطالة يضاف لذلك زيادة نسبة الارامل بسبب العمليات الإرهابية والتفجيرات، كل ذلك من العوامل التي ساهمت في النهوض الجماهيري يوم الاول من تشرين التي تحولت الى انتفاضة شعب، بسبب الرشد الجماهيري الواسع والإصرار على تحقيق مطالب الجماهير التي اختصرتها بشعار نريد وطن..

ان انتفاضة تشرين الأول قد اذهلت شعوب العالم على كثافتها الجماهيرية واستعدادها في تقديم الضحايا.. ان انتفاضة الشعب في الاول من تشرين لن تقتصر على شريحة واحدة من ابناء الشعب العراقي فكان للمرأة العراقية دورها الواضح في تصد حركة الجماهير المطالبة وكذلك الطلبة والشباب والعمال بسائر مهنتهم وحرصهم النقابية ومنظمات المجتمع المدني والنقابات والاتحادات المعلمين والمحامين والفنانين والمهندسين والأطباء.

لقد راهن الحكام على افشال تلك الانتفاضة باستخدام وسائلها المختلفة في انائها واخماد جذوتها في استخدام كل ما متوفر لديها من السلاح الحي والقنابل الدخانية وخطف الناشطين واعتقالهم، ولكن كلما زاد البطش توسعت دائرة المنتفضين وصارت ساحات الاحتجاج مزارا من حيث التنظيم والاهتمام بها من قبل الناشطين كل حسب اختصاصه من الرسامين والفنانين والنحاتين والممثلين ومنصات الخطابة وغيرها.. الاصرار على تبني مطالب الانتفاضة أنهى حكومة عادل عبد المهدي والاقرار بإجراء انتخابات مبكرة لقد قدمت انتفاضة تشرين

على ما يقارب من الثمانمائة شهيد وشهيدة وحوالي خمسة وعشرين ألف جريح من كلا الجنسين وعدد آخر من المعجيين والمخطوفين. وصار جليا بوعدة الجماهير وصلابة ارادتها يتحقق النصر ومن تشرين نتعلم الدرس. في هذه الأيام تمر الذكرى الثالثة على انتفاضة تشرين المجيدة وابناء الشعب يستعدون على إحياء ذكراها بما تستحقه وفاء لذكرى الشهداء الاماجد والجرحى والمعجيين.

## فقدان هوية

فقدت هوية الأحوال المدنية بإسم المواطن (طاهر طيب ياس حمد) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

## فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من شركة المواد الانشائية بإسم (حيدر إسماعيل محسن) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

## فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من مستشفى الشيخ زايد بمبلغ (٤٠٠٠٠٠) اربعمائة الف دينار بإسم (احمد قاسم إبراهيم) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

## فقدان استمارة

فقدت استمارة تجهيز وقود وزيوت بطريقة نقد (استمارة رقم ١١) صادرة من شركة المنتجات النفطية تحمل الرقم (١٢٦٧٠٤) تابعة الى محطة خادم الجوادين المشيدة يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة  
مديرية أحوال بغداد الرصافة  
دائرة أحوال الكرادة الشرقية  
البطاقة الوطنية

## مذكرة قبض وتحري

الى كافة اعضاء الضبط القضائي وكافة السيطرات والدوريات وكل من تقع هذه المذكرة بيه يديه. انكم مأذونون ومخولون بالقبض على المتهم المدرجة اوصافه ادناه:  
الاسم الثلاثي واللقب: علي احمد عبدالسادة ثابت الشراحي  
التولد: ١٩٩١  
اسم الام: عالية حسين  
محل عمله: مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة  
مهنته: مفوض شرطة  
عنوان السكن: بغداد/ الرصافة/ الحسينية/ ٢١٩م/ ٤٢ز/ ١٥٥  
نوع الجريمة المسندة اليه: وفقاً لاحكام المادة (٢٨٩) من ق.ع. رقم (١١١) لسنة (١٩٦٩) المعدل لاتهامه بزرع قيد وهمي في السجل المدني (٦٩٨٩م) الصحيفة (١٤٩) في دائرة أحوال الرصافة، لعائلة مكونة من (٣) اشخاص واحالته الى محكمة قوى الامن الداخلي غيابياً لكونه هارب بدلالة المادة (٥) من قانون عقوبات قوى الامن الداخلي رقم (١٤) لسنة (٢٠٠٨) وذلك لارتكابه جريمة الغياب الرسمي. واحضاره امامنا في الحال لكونه متهم بماء جاء أعلاه.

النقيب  
احمد عصام عبدالرزاق  
ر. م. ت

## (شركة غاز الشمال / شركة عامة)

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) الكائنة في محافظة كركوك عن اجراء المناقصات التالية ادناه:

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه :

- ١- مراجعة مقر الشركة الكائن في (محافظة كركوك/ طريق كركوك - بيجي) لاستلام المواصفات الخاصة بالمناقصة اعلاه.
- ٢- تقديم تأمينات أولية بمبلغ قدره (١٠٪) ما عدا الشركات الحكومية وتكون على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي نافذ لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوماً من تاريخ الغلق.
- ٣- تقدم الشركات كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنون الى شركة غاز الشمال (النسخة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة التمييزية بالنسبة للشركات العراقية.
- ٤- ارفاق شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء صادرة من وزارة التجارة/ دائرة تسجيل الشركات الوطنية بالنسبة للشركات العراقية و/ أو هوية غرفة التجارة وشهادة تسجيل مصادق عليها من الملحقية التجارية العراقية في بلد الشركة.
- ٥- على كافة المشاركين املاء الجزء الرابع من الوثيقة واعادة النسخة الالكترونية المؤيدة من قبلنا، ويتطلب استلام القرص (CD) والمتضمن الوثائق القياسية للطلبات المعلنة قبل موعد الغلق لغرض ملئها وتوقيع المعلومات الخاصة بكم وتسليمها في الموعد المحدد.
- ٦- يتم فتح العطاءات الواردة بعد تاريخ الغلق مباشرة في الاستعلامات الرئيسية للشركة في غرفة الشركات وبحضور اصحاب العطاءات المشاركة، وفي حالة مصادفة عطلة رسمية، فيكون في اليوم الذي يليه دوام رسمي هو يوم غلق المناقصة.
- ٧- ان شركة غاز الشمال غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.
- ٨- تهمل العطاءات المرسله بالبريد الالكتروني وفي حالة عدم الالتزام بتقديم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية وشروط الإعلان.
- ٩- ارفاق وصل شراء المناقصة الاصلية مع العطاء وبخلافه يستبعد عطاءه علماً ان ثمن المناقصة غير قابل للرد الا في حالة الغاء المناقصة من قبل شركتنا.
- ١٠- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة لا تقل عن (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق.
- ١١- للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الالكتروني (www.ngc.oil.gov.iq) ويمكن مراسلتنا عبر البريد الالكتروني: (ngc\_info.iqoil@yahoo.com) (ngcoil.gov.iq@gmail.com) (ngc\_contract@ngc.oil.gov.iq)

ت	رقم الطلبية	المواصفات	سعر البيع للطلبية	مبلغ التأمينات	تاريخ المؤتمر	تاريخ الغلق	عدد مرات الاعلان	الكلفة التخمينية
١	٢٣٦٢/٢٠٢٢	Power transformer (Brush transformer to be on 60076)	٢٠٠,٠٠٠ دينار عراقي	١٢٠٠٠ دولار	٢٠٢٢/١٠/١٣	٢٠٢٢/١٠/١٩	الثاني	١٢٠٠٠٠٠ دولار

مدير القسم التجاري

جمهورية العراق

مجلس القضاء الأعلى

رئاسة محكمة استئناف كربلاء الاتحادية

محكمة بداءة كربلاء

العدد ١٣٣٥/ب/٢٠٢٢

التاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٢

## اعلان تبليغ

الى المدعى عليه/ المدير المفوض لشركة نبع السلام للمقاولات العامة المحدودة إضافة لوظيفته

عنوانه/ بغداد - شارع أبو نؤاس - مجاور فندق السفير/ محلة ١٠٢/ زقاق ٢١/ دار ١٢

بالنظر لاقامة الدعوى المرقمة (٢٠٢٢/ب/١٣٣٥) في محكمة بداءة كربلاء من قبل المدعي وزير التربية إضافة الى وظيفته التي يطلب بها الديون المترتبة بذمة الشركة المذكورة مبلغاً قدره (٣٨,٦٢١,٠٠٠) ثمانية وثلاثون مليون دينار وستمائة وواحد وعشرون الف دينار عن قيمة نواقص الاستلام النهائي لقعد المقاوله المرقمة (٢٠٠٧/٣٦٠) بانشاء ثانوية (١٨ صف) وبالنظر لمجهولية محل اقامتك في الوقت الحالي تقرر تبليغك اعلاناً بصحيفتين يوميتين رسميتين واسعتي الانتشار للحضور الى موعد المرافعة المقامة امام هذه المحكمة ليوم المرافعة الموافق ٢٠٢٢/١٠/١٢ وبعبكسه سوف تجرى المرافعة بحقك غيابياً وفق القانون.

القاضي

عادل مودان عفتان

## الكرخ يتطلع الى لقب كأس السوبر

## بغداد - وكالات

أكد مدرب كرة الكرخ أحمد عبد الجبار، أن فريقه يطمح بتحقيق نتيجة ايجابية في مباراته المرتقبة أمام الشرطة على ملعب المدينة في كأس السوبر بالرغم من صعوبة المهمة أمام بطل الدوري فريق الشرطة.

وقال عبد الجبار في تصريح صحفي أمس الاثنين إن فريق الشرطة يعد الأفضل في الدوري العراقي؛ كونه بطل المسابقة ويمتلك عدداً كبيراً من اللاعبين الموهوبين جلهم لاعبو المنتخب الوطني، وهو فريق منظم ويتمتع باستقرار فني وإداري وهذا ما يجعل المباراة صعبة ولكن طموح اللاعبين هو تحقيق نتيجة ايجابية وتأكيد حققتهم في الحصول على لقب بطولة الكأس. وأضاف عبد الجبار، أن هناك حالة من التخطي في القرارات الإدارية من قبل اتحاد الكرة بتحديد مكان إقامة مباراة السوبر ووافقنا على خوضها في ملعب الميناء وكان من المفترض أن نسافر الى محافظة البصرة، وجرى الاتفاق مع أحد الأندية البصرية لإجراء مباراة تجريبية ولكن تم نقل المباراة الى ملعب المدينة. وتابع عبد الجبار، أن الكناري يمتلك طاقات شبابية متميزة قادرة على تقديم مباراة تليق باسم الكرخ الذي دائماً ما يؤدي كرة قدم جميلة ويصنع المواهب التي ترفد منتخباتنا الوطنية وفرقنا الجماهيرية.

الرياضة  
الطريق  
Tareeq Sports

## وجهة نظر

الدعم الحكومي للأندية  
هل هو واجب قانوني؟

ديار برورابي

قبل الدخول إلى صلب عنوان الموضوع من حيث كون الحكومة ملزمة أم لا بدعم الأندية الرياضية و هل ذلك الدعم يدعم استقلالية الأندية و يطورها؟

فعلت قرارات مجلس الوزراء في يوم 2022/9/13 والذي تضمن في الفقرة ثانياً منه واستناداً إلى توصية من المجلس الوزاري للتنمية البشرية (16 لسنة 2021) بالموافقة على إضافة خمس مئة مليون دينار حداً أقصى من الشركات النفطية الراجعة لكل نادي من الأندية الرياضية النفطية، من أجل مشاركتها في البطولات الخارجية ويصرف من باب الخدمات الاجتماعية في ضمن مبلغ الربح الصافي القابل للتوزيع. وكذلك زيادة تخصيص المالي لنادي الزوراء الرياضي ونادي الميناء الرياضي بمقدار مليار دينار لعام 2022 من حساب الخدمات الاجتماعية للشركة العامة لموانئ العراق. جاء هذا القرار ليذكرنا بمجموعة من القرارات المشابه التي اتخذها مجلس الوزراء سابقاً ومنها على سبيل المثال:

1. قراره في 2022/8/10 بتمويل مبلغ ثلاثة مليارات دينار إلى الاتحاد العراقي لكرة القدم، للتعاقد مع ملاك تدريبي لقيادة المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم.
2. قراره في 2022/11/11، بالموافقة على تفعيل الوزارات والمؤسسات الحكومية الداعمة للأندية الرياضية قرازي مجلس الوزراء (289 لسنة 2017، و25 لسنة 2021)، وتقديم الدعم المطلوب لها، ودفع الديون المترتبة عليها وعلى دعم أندية المحافظات بمبلغ 3 مليار دينار من موازنات محافظات.
3. قراره في 2019/11/24، على زيادة التخصيصات المالية لأندية الزوراء والميناء بمبلغ مليار دينار عراقي لكل منهما لعامي 2019 - 2020 من تخصيصات الشركة الراجعة التابعة لها على ان لا تتحمل ميزانية الدولة أي تكاليف.

4. قراره في 2017/9/11 بأن تقوم الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة ذات الصلة باستحداث تشكيل اداري بمستوى شعبة لتابعة أمور النادي المرتبط بها، وأن تتولى وزارة الشباب والرياضة دعم الأندية الرياضية التي لا ترتبط بالوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة مع مراعاة استقلالية الأندية في ممارستها لمهامها، وأن يتم تقليص الأندية التابعة لها.

كل هذه القرارات كان لها صدى بين الجمهور والمتابع، فهناك من أزر ومن انتقد ومن شجع ومن شك بها. من الواضح أن كل هذا يأتي من فراغ حقيقي موجود في استراتيجية الدولة في التعامل مع الرياضة بشكل عام ومع الأندية بشكل خاص. إن الدعم الحكومي يكون بدون أثر حقيقي في الكثير من الأحيان ويفرض امتعاضاً لدى الجهات التي لا تتلقى ذلك الدعم. إن من الجدير بمكان أن تقوم الحكومة بالتركيز على تطبيق قانون الأندية رقم (18) والمعدل بقانون رقم (37) لسنة 1988 الذي حدد سبل حصول النادي على الدعم المالي في المادة (18) منه والذي لم يذكر فيه إلزام الحكومة بذلك، بل إن المؤسسات والهيئات العامة مسؤولون بشكل مباشر وأساسي بإدارة وتوفير الرعاية للنادي من خلال عدة أبواب لا يقوم أي نادي حالياً بتطبيقه بشكل صحيح. للكلام بقية.

## ريال مدريد بطلا لكأس السوبر الإسباني لكرة السلة



## مدريد - وكالات

أحرز ريال مدريد لقب كأس السوبر الإسباني لكرة السلة، للموسم الحالي، عقب الفوز على نظيره برشلونة منافسه التقليدي.

وقاز ريال مدريد على حساب برشلونة، في المباراة النهائية التي جمعت بينهما ضمن منافسات نهائي كأس السوبر الإسباني لكرة السلة، بنتيجة 83-89. ويعتبر هذا اللقب، هو الخامس على التوالي، الذي يحققه ريال مدريد في نفس البطولة، على برشلونة، الذي فشل في كسر عقدة الميرنغي للعام الرابع على التوالي.

وخسر برشلونة لقب كأس السوبر الإسباني لكرة السلة أربع نسخ متتالية، على يد ريال مدريد، ليتجمد رصيده من الألقاب في البطولة عند 5 ألقاب فقط، آخرها منذ 7 سنوات، على حساب أونيكاخا.

وحقق ريال مدريد لقبه الثامن في بطولة كأس السوبر الإسباني لكرة السلة، في المباراة التي لجات للأشواط الإضافية، حيث انتهى الوقت الأساسي بالتعادل 71-71.

وفي الأشواط الإضافية، حقق ريال مدريد اللقب، بعدما أنهاها بنتيجة 12-18، لتكون النتيجة النهائية للمباراة 83-89.

## إنتر ميلان يفقد جهود بروزوفيتش في مواجهتي برشلونة

## ميلان - وكالات

تلقى نادي إنتر ميلان الإيطالي ضربة قوية، قبل مواجهته المرتقبة التي تجمعها أمام نظيره برشلونة الإسباني ضمن منافسات بطولة دوري أبطال أوروبا.

ويتلقى إنتر ميلان مع برشلونة، ضمن منافسات الجولة الثالثة والرابعة على التوالي لدوري أبطال أوروبا، في 4 و 12 تشرين الأول المقبل.

وحسب ما ذكرته صحيفة كوريري ديللو سيرا الإيطالية فإن إنتر ميلان سيفقد جهود مارسيلو بروزوفيتش لاعب وسط الفريق خلال مباراتي برشلونة في دوري أبطال أوروبا.

حيث تعرض مارسيلو بروزوفيتش، للإصابة أثناء مشاركته في مباراة منتخب بلاده كرواتيا أمام نظيره النمسا ضمن منافسات

## مستقبل ساوثغيت في قلب صحف إنجلترا

## لندن - وكالات

اهتمت الصحف الإنجليزية الصادرة أمس الإثنين، بتصريحات جاريث ساوثغيت مدرب منتخب إنجلترا، بشأن مستقبله في ظل تراجع النتائج قبل انطلاق كأس العالم في قطر. وعنونت صحيفة الغارديان "أنا لست بأحمق.. ساوثغيت يعترف بأن العقد لن يمتد من الإقالة".

وأما صحيفة التايمز كتبت "سأغادر في حال أخفقنا في قطر.. ساوثغيت

مدرب إنجلترا يقول إن العقد لن يمتد.

وعنونت ديلي ستار "غاريث لا يزال يستهدف الكأس".

وفي الجانب، كتبت "فشل ذريع في ويلز"، في إشارة إلى خسارة ويلز أمام بولندا وهبوطها للمستوى الثاني في دوري الأمم الأوروبية.

كما عنونت ديلي إكسبريس "أحكموا علي في كأس العالم.. ساوثغيت يتأمل في مستقبله كمدرب".

وكتبت ديلي تيلجراف "ساوثغيت: وظيفتي ليست في مأمن".

## معاقبه دراج هولندي بسبب مشاجرة

## أمستردام - وكالات

كان يحاول فيه الحصول على قسط من النوم مبكراً، قبل السباق الذي كان مرشحاً للتويج من خلاله. وجرى الإفراج عن الدراج الهولندي، في الساعات الأولى من أمس الأول الأحد، لكنه ترك السباق بعد نحو ساعة من بدايته. وذكرت التقارير أن القاضي فرض الغرامة على فان دير بيل، بسبب تصرفه الذي اختاره بديلاً للاتصال بأمن الفندق. وأضافت هيئة البث الهولندية (إن.أو.إس)، أن مع شاب عمره 13 عاماً، وقتل عمرها 14 عاماً، طرقاً باب غرفته بالفندق بشكل متكرر. وذلك في الوقت الذي

عوقب الدراج الهولندي، ماثيو فان دير بيل، بغرامة مالية قيمتها 1500 دولار أسترالي (980 دولار أمريكي) من قبل القضاء الأسترالي. وذلك بسبب دخوله في مشاجرة مع شابين في فندق إقامة، عشية انطلاق منافسات بطولة العالم لسباقات الدراجات على الطرق. وأوضحت تقارير إخبارية هولندية، أمس الاثنين، أن فان دير بيل احتجز لعدة ساعات بعد التشاجر مع شاب عمره 13 عاماً، وقتل عمرها 14 عاماً، طرقاً باب غرفته بالفندق بشكل متكرر. وذلك في الوقت الذي



## الكازار يحلم بإنهاء 2022 على عرش التنس

## مدريد - وكالات



وربع نهائي باريس بيري الإقامة في فرنسا.

بينما لم يشارك النجم الإسباني الصاعد، العام الماضي، في بطولتي أستانا وبازل، بالإضافة للبطولة الختامية، التي ضمن التأهل إليها قبل نحو ثلاثة أسابيع، والتي يشارك فيها للمرة الأولى، بعدما لعب العام الماضي في البطولة الختامية للجيل الواعد.

ويتفوق كارلوس بواقي 890 نقطة على وصيفه الترويجي كاسبر رود، وبـ 930 نقطة على مواطنه الإسباني المخضرم رافائيل نادال، وبـ 1.675 نقطة على الروسي دانييل ميديديف.

ويبدو أن رود ونادال فقط هما القاداران على إقصائه من الصدارة، رغم معاناة الإسباني على المستوى البدني مؤخراً.

ويطمح الكازار لإنهاء 2022 في الصدارة، ليكون عام الحلم بالنسبة له، خاصة أنه اللاعب الأكثر تحقيقاً للانتصارات خلاله، حتى الآن، بواقع 52 فوزاً في 62 مباراة.

سيدافع الإسباني الصاعد، كارلوس الكازار، عن صدارة التصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين، خلال البطولات الأربع المتبقية هذا العام تحت مظلة رابطة التنس، وهي أستانا وبازل وباريس بيري والكأس الختامية.

ويتمكن الكازار حصد 3.140 نقطة خلال البطولات الأربع، إضافة لـ 6.740 نقطة يمتلكها بالفعل، عقب تتويجه بلقب أمريكا المفتوحة الكبرى.

ويستعد الكازار لخوض المحطات الأخيرة من الموسم، وهو يعلم أن عليه فقط الدفاع عن الـ 180 نقطة، التي حصدها من مشاركته العام الماضي في بطولة باريس بيري للأساتذة، ذات الـ 1000 نقطة، وكذلك فدانته لـ 180 نقطة فقط، كان قد ربحها من مشاركته في بطولة فيينا ذات الـ 500 نقطة، والتي لن يخوضها هذا العام.

وصرح اللاعب صاحب الـ 19 عاماً، الجمعة الماضي: "أؤمن بإمكانية إنهاء العام كمصنف أول".

وفي عام 2021، نجح الكازار في بلوغ نصف نهائي فيينا،

## ليش إجيت

سامي عبد المنعم

ماخذني المطر .. والخوف

غيمه إتجيب غيمه

وتايه .. إبو حشة غياكب

والشته غرب يجي ...

وأنه إغربتي والسهر

وإنت ماخذ نومي كله

وتارسي بجي

وطيوف كل ليله ...

او كفلك عله الشياح واتنطر

او وي روي اسويك مواعيد

وعرس ودفوف

إمضركل حجى ودموع

اشكرت بيه بجي ...

إبكد بجي الشموع

ردتك الثلج الشنه ..

موغد دفو إيطفي البرد

راح اطش سنيني كلها

بلجي بيها اللي ينفعك

بلكت إتغيرلي طبعك

ضاغ بيه الوكت كلش

وتعبت إشباج روي ..

إمن المناظر

آنه كل يوم من اصليلك فرض

تكثّر ذنوبي

آنه بآخر شوط ...

واتنطر ك غيمه

حته لو مرت عليه إبلا مطر

گمت اشوف الدنيا بيك ..

إشلون افرغص روي منك

كلي .. وين إتريد بيه

البادرب واليا نويه .

وآنه تعبني الوكت بآخر ايامي

عايش إبطرك الاماني ونص كلب

إمغيمه روي ..

سنين ماضاگ مطر .. يطرد الوحشة

چنت احسبك غيمه .. يغسلني مطرها

شفتك امغيم صحو ...

وابدفو شمسك غفيت

انت ليش .. إبآخر ايامي إجيت ..؟

ليش إجيت ...؟

وآنه صبيرة عطش بآخر عمر

## من المكتبة الفولكلورية

## الرجال والنساء في الأمثال الشعبية

(4)

اعتمد الباحث طريقة تقوم على ادراج المثل وحسب الحروف الهجائية كما أسلفنا، كما أنه يُشير إلى مصادر المثل مع شرح بعض مفرداته وإيراد أصل الحكاية أو الواقعة التي أنتجت مع بعض المقارنات التي تُوضّح الأشكال المتنوعة للمثل حينما يرد في أكثر من لهجة أو مصدر.

ولغرض توضيح طريقة الباحث في بحثه، ندرج المثل الآتي :

- سكينه اتنام إو عدها دبس ؟ ! \* (188)..  
سكينه : إسم امرأة، عدها : عندها، ويضرب المثل للرغوة في التصرف بالشيء وعدم الاحتفاظ به حتى وقت الحاجة.

ورواه التكريتي \* (198)... «سكينه ما اتنام وإبيتها چارك تمر». ويعني إن المرأة الشريه لا تنام ما لم تأكل جميع ما عندها من تمر ولا تكتنز منه لباقي الأيام.

\* (188) و \* (189) إحالة إلى المصادر.  
إن كتاب (أسماء النساء والرجال في مضارب الأمثال) إضافة أخرى لرفوف مكتبة الفولكلور (التراث الشعبي) في العراق...



والعربية القديمة والكردية وغيرها... ومثل هذه الملاحظة لا تُشكّل ثلماً في منهجية البحث إلا بالحدود التي أشرت إليها.

(2)

ضم الكتاب بالإضافة إلى المقدمة تمهيدا في تعريف المثل لكتاب عراقيين وعرب وأجانب كي يضيفي بعدا أوسع لأهمية الأمثال عند الشعوب. ومن هذه التعريفات قول الباحثين :/ حسين الجليلي / و/ محمد العبد المصري / و/ الكسندر كراب/. أدرجها تسلسلا حسب ورود أسمائهم :

\* الذي أعتقده أن المثل خلاصة حكاية قيلت أو حادثة وقعت في وقت من الأوقات، فذهبت، وبقي المثل رمزا لتلك الحكاية أو موجزا لحوادثها، وقد يكون المثل تعليميا أو وعظما أو إرشاديا.

\*\* هنالك بعض الأحداث التاريخية الهامة التي تركت صداها في الوجدان الشعبي عبر القرون، ومن هنا أخذ الشعب يرددها في أمثاله.  
\*\*\* يُعبّر المثل في شكله الأساس عن حقيقة مألوقة صيغت في أسلوب مختصر سهل حتى يتداوله جمهور واسع من الناس، فهو يُعبّر عن حقيقة عامة أو صدق

ريسان الخزعلي

(1)

«أسماء النساء والرجال في مضارب الأمثال» كتاب الأديب الباحث/ حيدر الحيدر/ الذي حمل عنوانا ثانويا توضيحيا: بحث عن معظم أسماء النساء والرجال التي وردت في الأمثال والأفعال والحكايات والكتابات العراقية والعربية والكردية، يمثل جهدا نوعيا في مسعى يهتم بواحد من فنون التراث الشعبي. ورغم أن العديد من الكتب والدراسات والمصادر قد كتبت في هذا الموضوع، إلا أن ما يميز هذا الكتاب هو تحديد أهداف البحث، إذ اقتصر على الأمثال الشعبية التي ترد فيها أسماء الرجال والنساء، وقد تم ترتيب الأمثال حسب الحروف الهجائية.

إن استخدام توصيف (...والكتابات العراقية والعربية والكردية) كان بالإمكان أن يكون (... والكتابات باللغات الشعبية العراقية والعربية) كون اللهجات الكردية جزءاً من اللهجات العراقية. كما أن المقدمة التي كتبها المؤلف لم تستدرك الأمر، إذ جاء قوله تأكيداً لما قصده في العنوان : نحن في هذه الدراسة أمام مجموعة من الأمثال البغدادية والعراقية

## من الأدب الشعبي المصري

## سكة للنجاة

ولا عمر حد في

يوم وساه

\*

عبي دمي

وأسالي ثورة ينابر

م اللي شال الستائر

عن عيون الخدوعين

خلى قلب الحلم يفرح

بعد ما كان في

الأمى قاعد حزين

في التراب بدر الأمانى

أستدعى نور الشمس تاني

بعد ما قرر يهاجر

قال لكل مرتزق

ولكل تاجر

الحقيقة باقية لينا

تظرد الكذب اللي

عشش في المدينة

تزرع البسمة اللي

غاية عن نفوسنا الحزينة

عصام سامي ناجي

عبي دمي ف الصفايح

وأسالي عمري اللي رايح

أسالي عمري اللي باقي

م اللي كان ليكي فدائي

م اللي حد لك بدمه

ألف سكة للنجاه

شال همومك فوق كثافة

والووجع ماشي معاه

حلمه مات قدام عيون

وهو مدا إيدته بنفسه

لجل ما ياخذ عزاه

كل حاجه تايه فيه

حتى قلبه للأسف

دلوقتي تاه

رغم أنه من زمان

أداكي من نبضه حياه

الجميع شايفه بينف

## ليش صافن..؟!!

ومَن جديد انعاش الحشرات باليوم الحزين...

جابني الشوك إبقطار ا وزلكت جروحَه امن افراك الحنين...

ليش حايزقلي صفناك ابوجهي...؟!!

لاغريب انت ولا انا غريب...لكن الدنيّه انهجم بيته اليحبهأ...

،اتخلف إكلب اليحب جرح الحبيب...!

سفاج ابو وليد

ليش صافن...؟!!

،تمطر بروحي الف غيمه حزن...

ردتكَ انفرح كلب مسكين واتكحل الجفن...

،زمن خيلتك ابالي كذله شكزه..

اكعد ابفيها أغني واستريح بزودها وما امتحن...!

وأنه ناطرتك ابدمعي ومستحاي...

،مانظر الريح التدك باب السجن

صرت عنى ابعيد واحسبك احساب...!

اعويوني عالبيبان تشخ عالسراب..

،عاشرت كل التجاعيد البوجهك...

،فزت ابعيني ملامح صورتك وكت الشباب.

دارت عيوني اعله بابك اسطوانه وانت صافن...!

حاولت ارفع جنح رأسي ابسماك ..وانته صافن...!

هاجرت كل الطيور الحلوه يم بابك الفضي وانت صافن !

بلله متكلي اشخلصها حياتي...؟!!

،لو بقيت ابدوره اعيونك اضيع ابليل ساكن...

هاي دنيّه نكبر ابهمها ويجرحته الحنين ...

## شبكة اصابع

ولاء الزبيدي\_سورية

راح اشبك اصابع الحلم وافرشك الليل

اعلى طولك واعلى كد الشوك

ويفوح العطر ونضوك

چم كطرة ندى إمحمل الريحان

يوحي الماي من اول ضوا بعيني

قريني ال حجي الذبلان

وغطيني ايتراسيمك

كلما دك حنيني الباب

ياشمس ابغرويك تروي النيران

وج اباينا اللهاب

كل ورقه انظفت بالفي

ياخذني بديك ال روج

كلما حي يجابل حي

واركض للصور لو ذاكرتها تموت

واحط ابجيدها اكلاده ابخرز فضة

نجمات السهر بوسات

الگمر فضه ولكت رگبه

## جمرة

علاء الماجد

الى شاعرة ....

(مشتاكلك يا منيتي.. روي الك

مشتاكه

يلن عمري برد كانون وانته البيه

(مشاركه)

ياخله البرحي الفيهه كل الدار..

ياطبية البصرة وياهو العشار

انتي وحدج سماوات ..

وروي نجمة مدوهنه مضيعه

المدار

شلون اقل منج حسبتي

شلون اصبر بقافله حيج

امام وحملدار

متين اجيسج واطفي ناري

وانتي جمرة بوسط نار

من غرامج بيست اوراق العمر

وصوفرت مثل العشب بالكبظ

من تعله الشمس وكت النهار

راوست عمري بمحبتج

تالي خلصت العمركله انتظار

لاني سالم على عمري

ولاحظت بحيج

بتالي المسار



## القصة القصيرة جداً.. لماذا؟

لأن العصر يتطلب السرعة واللياقة في الكلام، واعتماد المفردة الموحية والدالة، ولأن الاقتصاد في استخدام اللغة، بات سمة هذا الزمان، فضلاً عن كونه يدل على بلاغة وانتباه وتقديم الفكرة بأقل الكلمات ومن دون ترهل وثرثرة فائضة لا ضرورة لها؛ توجه المبدع الى كتابة القصة القصيرة جداً، والنص الشعري القصير جداً كذلك.

من هنا كان هذا الفن الإبداعي؛ هو المعبر الجاد والرصين الذي بات يشكل ظاهرة في حياتنا الأدبية، لذلك نكرس هذه الصفحة لهذا الفن النابض والبليغ.

المحرر الثقافي



## قصة قصيرة جداً

### في برلين

قصة: ماري بويل أوريليا

ترجمة جودت جالي

كان القطار الذي يتحرك ببطء خارجاً من برلين مليئاً بالنساء والأطفال، وبالكاد يوجد بينهم رجل قوي البنية. في إحدى المقصورات جلس جندي أشيب الشعر الى جوار امرأة عجوز بدت ضعيفة ومريضة. استطاع الركاب أن يسمعوها تحسب بصوت يعلو على قعقعات العربة: "واحد، إثنان، ثلاثة" وقد بان عليها واضحاً أنها مستغرقة في أفكارها الخاصة. أحياناً كانت تعيد الكلمات على فترات قصيرة، فتضح فئاتان ضحكا مكبوتاً وهما يتبادلان من دون تحفظ ملاحظات مبتذلة لا تليق بسلوك المرأة. قطب الرجل العجوز مؤبناً فخم الصمت. كررت المرأة: "واحد، إثنان، ثلاثة"، وهي غائبة عن الوعي بلا شك، ومرة أخرى تفهقه الفئاتان ببلادة. انحنى الرجل الأشيب المجند الى الأمام وقال بحزن: "أيتها السيدتان الشابتان.. ربما ستتوقفان عن الضحك عندما أخبركما بأن هذه السيدة المسكينه هي زوجتي، وقد فقدنا لتو ثلاثة أبناء في المعركة، وقبل أن أغادر أنا أيضاً الى الجبهة علي أن أخذ أمهم الى مستشفى للأمراض العقلية".

عندما خيم على العربة سكون مربع.



## الإمساك بالنص

من يحصون عمره. ورمز النظارات في بلاغة أسلوبية. في (نقر) تجسيد لخطر الحياة. وما مفردة (طيبت) سوى صوت السخرية من الواقع الذي تحوّل إلى سفاهة مركزة وبقية. في (تعويض) صورتين للمفارقة بين الغياب والحضور. وفي رأي الكاتب الذي هو رأينا أيضاً، حمولة تزوير الحقيقة. فين سارق حق الآخرين في التعويض، وبين سارق الألفان، منقح للصوضي الواضح. أما البلاغة في (ماء مقطر) فكامنة في الظواهر المرّة التي انعكس تأثيرها بصورة الخراب ولما كانت صورة اغتصاب الرقيم الطيني ضمن حساب التجاوز والسرقه، فقد اتكأ عليه النص عبر بيع ماء الوجه، الذي هو فعوى قراءة الأثرية لما شاهدت. فسرقنا المفردات الأثار سواء في المتاحف أو المواقع أنت وفق مخطط منظم وعشوائي، لكن مركز الغتصاب أنصب على الرحيبة بالتزام التخريب لثروة البلد. والكاتب لم يدخل إلى تفاصيل ما نراه بإيجاز، بل شفر قوله السري. في (مكان) تتجلى فيه حكمة تأسيس حراك العقل في عبارة (ليس المهم أن تعرف الجميع، بل المهم أن تجعل الجميع يعرفونك). هذه الحكمة تندرج في حقل بناء الذات معرفياً، وعدم الاهتمام بالعثرات التي يضعها الآخرون في الطريق. لقد كان اهتمام القاص بالبنى الفنية لكتابة النص أهم المعالم في الكتاب القصصي. ومنها الإيجاز والتكثيف والمفارقة والتكرير، واستعمال أقصر الجمل القادرة على عكس الحقائق عبر تشفيرها المنمك من التعبير بسهولة وجزالة. إن الاهتمام ببناء النص الذي ينتمي إلى جنس القصة القصيرة جداً، يعني الاحتكام إلى الشرط الذاتي الذي تطرقنا إليه في مستهل مداخلتنا هذه. أي يضع الكاتب نصب عينه وهو يمارس الكتابة، أن يؤسس لنظراته وتوجهاته في الكتابة. و(الكثافي) كما نرى التزم بهذا الشرط المتغير من كاتب إلى آخر، سواء في هذه المجموعة أو التي سبقتها (آخر المطاف.... وأولي). ذلك كنه كاتب نص سري مكثف، معني بتقديم ما يواكب معرفته المتنامية بين حقلين زمنيين. إذ يقرر ككاتب تقديم ما يتجاوز الخطوات التي أسس عليها رواه وحرفته. نرى أننا بقراءة المجموعة هذه وضعنا مدركتنا في القراءة ضمن حقل التجاوز الذي عقدته المقارنة والفحص. وهذه ميزة يتحلى فيها من يحترم الكتابة ويقدها كمنهج حياة ووجود.



هي صورة ترحيل العقل في قصة (اللا توافق) ومحاولة حصره في نقق الرؤى المقابلة والمختلفة. وفي نص (زورق) نُحال إلى المفارقة في العيش. فالمفردة هنا ليست إشارة إلى عدم مطلق، بقدر ما هي إشارة إلى واقع حياتي. فمجاز التسمية هنا يعمل على كشف التفاوت في العيش تحت نير نظام التعسف والجور ويكون الصراع بين الجمال والقبح ضرورية النص (جاذبية) فين رشاقة وجمال الفراشة، وعفن الثمرة بون شاسع. لكن خشونة العفن انقضت على جمال الوجود ورشاقتة. تلك هي حكمة النص التي نجدتها كثيرة في النثار السري عند الحكيم (أحيقار) في نص (انعكاس) تجتمع كل مناقضات الوجود، سواء في صوت الغربان أو في مواقف الانتهازين. حيث خلق الكاتب من نصه تلويين مكثف كشف عن تناقض الواقع بينيته السلبية. وعلى نفس الوتيرة من الضرب النقدي كان في قصة (كراسي). أما نص (صالة عرض)، فقد كشف الصورة الحياتية، لاسيما الاخفاء بكل تشكيلاته لقول بلاغي محكم. وبين النماء وخصب الحياة بون شاسع. في (حيطه) تضعنا الاشارتين الرمزيتين (المنجل والمطرقة) وسط خراب الوجود الذي مثله الكاتب بالفراغ. ففي الوجود فراغ هائل من الصعود بالواقع نحو تخوم الحياة السعيدة. ولعل القائل بهاذين الرمزين ليؤكد على عدم وجود من يمكنه ومن يستطيع ملء الفراغ الحاصل. هذه القيمة جمع الكاتب كل قدرته الفنية لقول بلاغي محكم. في قصة (مشهد) إذ تصافرت وحدات النص كي تقدم مشهداً تراجمياً، ليس على صعيد ما اعتدنا للفهم للتراجيديا، وإنما في كثافة الحزن الذي انتاب المعلم، وهو يحسب نظرات

جاسم عاصي

ما نعينه بالإمساك بالنص ونحن نقرأ نصوص القاص (حمودي الكثافي/مُدبئة الحكايا)، هو قدرة الاستقرار على الشروط الموجبة في كتابة جنس القصة القصيرة جداً والتمتع بحرية الكتابة وفضاءها. وقبما نقرأ نتعد قدر الإمكان عن الشروط والموجبات في صناعة النص، منطلقين من أن المبدع في الكتابة يختار النمط المناسب لما يكتب ويعمل بمثابة لتأسيس توجهه الخاص، أي هويته الإبداعية عن طريق تحقيق هوية نصه التي ترتبط بالذاتي المتأثر. إذ أن هناك شروط ذاتية يقابلها موجبات موضوعية. و(الكثافي) كتب في هذا الجنس، وتميّز به من اعتبار فهمه لوظائفه في الكتابة من جهة، ولإطلاق صوته المحتج على ما يرى ويحس من جهة أخرى. في مجموعته؛ نجدته ينطلق من ثراء الكتاب ليُعلن عن موقفه، كونه جملتها فيها إصرار على المواجهة. كذلك تنطوي على ربط بين الحكي وصلابة فعل المدينة، بر تسطير محتوى النصوص على انفراد. مفردة (الحكايا) توصيف لمدينة الكلام وحده الكاشفة عن الموقف المبدئي الذي يؤسس لموقف فكري ذاتي يشمل كل محركات الواقع وينطلق من تأثير الجمع الاجتماعي. لذا نجد في النصوص مجموعة أعراض سردية مكثفة لا تستدعي الاستفاضة، بقدر ما ترمي للإيجاز والتكثيف، فنصه غير نص أقرانه، ابتداء من (إبراهيم أحمد، خالد حبيب الراوي، حنون مجيد، أحمد خلف، هيثم بهنام بردي، حسب الله يحيى، حمدي مخلف الحديدي، عبد الكريم السامر، نهار حسب الله) على سبيل المثال لا الحصر. فهؤلاء نخبة ابتدأت في كتابة هذا الجنس من منطلق تأسيس الخصائص الذاتية، وهم يقفون مع (محمود شقير، محمد عيتاني) مثلاً في هذا التأسيس، وطرح رؤيته القارة لكتابة الجنس. في نصوص القاص تباينت الإيقاعات (الأثر) الذي يتركه كل نص، سواء ضمن بنائه الفني أو الموضوعي، وتأثيره على المتلقي. فهو إيقاع سردي له حمولاته لبث روح الاحتجاج، لا على وفق موقف أيديولوجي، وإنما على وفق منظور أخلاقي. ولعل جميع النصوص تبث دروساً ذات فائدة في إثارة الانتباه وحشد المواقف من باب أخلاقي. كما



## خمس قصص قصيرة جداً

من فرط الصباية والجنون . يا أيتها الروح المفعمة بالحب تعالي وانثري فوق روحي الزنبق والزرنجس والحناء، فمن بعدك لم يعرف الفرح طريقاً لقلبي ولم يمسه المطر.

أمي

أويت الى فراشي محموماً.. وجع من المطارق هوت فوق رأسي القيت بجسدي المنهك حد النخاع . دب الخدرُ في مفاصلي ولم أعد أسمع تلاشت قدرتي على الحركة ومات صوتي هو الآخر، لكن نظري ظل سليماً أرى جيداً ثلاثة دخلوا مهجعي يحملون كتاباً، دفترًا، سجلًا لم أر مثيلاً له من قبل فتحوا وبدأوا يتناقشون بعضهم بعضاً وان اختلفوا على أمرٍ ما الثلاثة أحتلوا واستملكوا وصادروا غرفتي وأمي تراقب! ترى من الذي أتى بأمي الى غرفتي وكيف علمت محنتي؟ أمي تلوب... تلوب أمي تشرع غرفتي رواحاً ومجيباً إمرٌ يقلق أمي، تتوسلهم وتسترحمهم وتستعطفهم طالبةً منهم الرحمة ولما لم يتفق الثلاثة، عززوا برابع يبدو انه الكبير، قوله قول فصل. قرأ الكبير الكتاب بتأنٍ وروية ثم قال قولاً جعل أمي تقفز فرحاً وتهلل لقوله

أنصرف الأربعة وظلت أمي تشيعهم حد الباب ولما تيقنت من خروجهم عرجت علي وتطلعت في وجهي مبتسمه. نزعنت (شيلتها) ومسحت جيهتي وهي ما زالت تتصبب عرقاً. وقتها شرع الدم ينض في عروقي ثانيةً وبدأ جسدي يستجيب وصوتي المكبوت أطلقتته بصرخة هزت أركان حجرتي... امــــي.

المغني

المغني ذو السحنة السمراء وقف تحت شرفة الأميرة وراح يغني صوت رخم عذب ورفيق ومن اجله ومن اجل كل هذا احتشد الناس تجمعوا والتفوا حوله. ينصتون. يصفقون. ويتأوهون مع كل نغمة حب. مع كل لحن أمل. أطلت الأميرة الفاتنة الحسناء من شرفتها تصحبها طفلتها. الاميرة فاعرة الطول كشجرة اللوز ترفل في فستان من الورد تركت جدائلها

فلاح سرهيد

الحلم

قضيا ليلتهما سمرأ والكؤوس تتراقص دهاقاً ملاً وانتشيا حتى نرف السكرُ من ميسمهما. مكثا لساعات كأنها دقائق، ولما غبش الليل وأطل الصبح نالهما وهن وأعياء وخارت قواهما، حينها نهضت مترنحة تحمل شنتطها متدلية تلامس الأرض وودعته وانصرفت. القى بجسده المنهك فوق سريره وماهي سوى دقائق حتى طرُق الباب من جديد وجدها متمسرةً في باهه ثانيةً - مايلٍ وما الذي أعادك؟ - نسيت شيئاً كُفياً، نسيت روحي.. قالتها وهي تضحك ملء شديها وامارات اللؤم بانث في عينيها. - شدها من ذراعها وقطرها الى جوف حجرتها أطفأ الأنوار .. وساد الصمت بينهما.

الأرواح على اشكالها تقع

عشرون عاما منذ أن رحلت واتخذت السماء موطناً لها بين الشمس والقمر في كل مساء تطوف في روحي صورتها مؤطرة بالوجود والحنين زمان مضى يا ترى كيف تمضي يوماً معلقة بين الشمس والقمر وعندما يجن الليل تخرج من مخبئها موشحة بالياسمين ومعطرة بأريج القرنفل . تسمو روحها قاصدةً روحي فاترك باب بيتي وغرفتي وباب قلبي مشرعين لتدخل على رؤوس أصابعها لا يشعر بوجودها سوى روحي البيت بيتها والقلب قلبها وفراشي ملعبها . هلتت روحي وصفق قلبي للزائر مالك البيت والقلب والروح ساعات نقضها نرتشف الحب وشاهدي سريري وسادتي ومصباحي الثمل

## ابراهيم احمد و القص القصير جدا

علوان السلطان

بعد ان نشر نصه (المصورون يتجولون في الليل)..الذي اقام الدنيا واقعدھا..وعلى اثر ذلك يهجر الشعر ويوظف طاقته الشعرية ويصبها في قالب القص القصير جدا والمقالة الادبية المشاكسة والتحقيق الصحفي المثير للجدل..حتى ان تحقيقه(الدراويش يبحون في دهمهم عن الحقيقة) أوشك ان يؤدي به الى الهلاك من قبل اصحاب العقول المقلدة على ذاتهاالجامدة..فعاش بين رعبين منتجا..اولهما رعب السلطة الامنية ..وثانيهما رعب المتطرفين الساخطين على الفكر التنويري..

- ابراهيم احمد الذي رسم بعصر السرعة..التي بدأتها نوثريل رسام 1930 بقصتين (موت فقير) و(البيتيم)..بعده برزت القصة القصيرة جدا بعدد محدود ضمن مجاميع قصصية كما فعل احمد خلف في مجموعته (نزهة في شوارع مهجورة)..اذ ضمنها خمس قصص قصيرة جدا..ونشرت بثينة الناصري في مجموعتها(حدوة حصان)1974 قصة اسمتها(قصة قصيرة جدا) ونشر القاص خالد حبيب الراوي خمس قصص قصيرة جدا ضمن مجموعته (القطار الليلي)1975..ثم كانت مجاميع القص القصير جدا ضمنا واستقلالاً.. فكان نتاج عبدالرحمن مجيد وابراهيم احمد وحنون مجيد وحسب الله يحيى ومحمد سمارة وهيثم بهنام بردي وزيد الشهيد وصلاح زكنه.....وابراهيم احمد المثالي في(السودة الحية) والروائي في (طفل الـ cnn)..والزيادة في القص القصير جدا باصداره مجموعته القصصية التي حملت عنوان(عشرون قصة قصيرة جدا).. تبعها (زهور في يد المومياء) ف (صفارات الانذار في مدينة قايش) و(بعد مجيء الطير) فضلا عن (التيه في آيس) التي شكل عالمها السري خليطاً غير متجانس من الحكايا الميثولوجية والاساطير والخرافات..

- ابراهيم احمد..الذي تشكلت عوالمه الابداعية اولا من كتابة قصيدة النثر التي سببت له ملاحقات امنية اضطرته على الاختفاء جعلت طائرا يهبط ليتفيا في ظلي)..

بعد ان نشر نصه (المصورون يتجولون في الليل)..الذي اقام الدنيا واقعدھا..وعلى اثر ذلك يهجر الشعر ويوظف طاقته الشعرية ويصبها في قالب القص القصير جدا والمقالة الادبية المشاكسة والتحقيق الصحفي المثير للجدل..حتى ان تحقيقه(الدراويش يبحون في دهمهم عن الحقيقة) أوشك ان يؤدي به الى الهلاك من قبل اصحاب العقول المقلدة على ذاتهاالجامدة..فعاش بين رعبين منتجا..اولهما رعب السلطة الامنية ..وثانيهما رعب المتطرفين الساخطين على الفكر التنويري..

- ابراهيم احمد الذي رسم بعصر السرعة..التي بدأتها نوثريل رسام 1930 بقصتين (موت فقير) و(البيتيم)..بعده برزت القصة القصيرة جدا بعدد محدود ضمن مجاميع قصصية كما فعل احمد خلف في مجموعته (نزهة في شوارع مهجورة)..اذ ضمنها خمس قصص قصيرة جدا..ونشرت بثينة الناصري في مجموعتها(حدوة حصان)1974 قصة اسمتها(قصة قصيرة جدا) ونشر القاص خالد حبيب الراوي خمس قصص قصيرة جدا ضمن مجموعته (القطار الليلي)1975..ثم كانت مجاميع القص القصير جدا ضمنا واستقلالاً.. فكان نتاج عبدالرحمن مجيد وابراهيم احمد وحنون مجيد وحسب الله يحيى ومحمد سمارة وهيثم بهنام بردي وزيد الشهيد وصلاح زكنه.....وابراهيم احمد المثالي في(السودة الحية) والروائي في (طفل الـ cnn)..والزيادة في القص القصير جدا باصداره مجموعته القصصية التي حملت عنوان(عشرون قصة قصيرة جدا).. تبعها (زهور في يد المومياء) ف (صفارات الانذار في مدينة قايش) و(بعد مجيء الطير) فضلا عن (التيه في آيس) التي شكل عالمها السري خليطاً غير متجانس من الحكايا الميثولوجية والاساطير والخرافات..

- ابراهيم احمد..الذي تشكلت عوالمه الابداعية اولا من كتابة قصيدة النثر التي سببت له ملاحقات امنية اضطرته على الاختفاء جعلت طائرا يهبط ليتفيا في ظلي)..

**ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال**

**AsiaHawala 07742611408**  
Fast, Easy & Secure

**ZAIN CASH 07814119461**

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## نصب يخلد اليزيديات من ضحايا داعش

**بغداد - وكالات**  
أعلنت وزارة الثقافة، أخيراً، عن مبادرة لتصميم نصب يخلد النساء اليزيديات من ضحايا تنظيم داعش الإرهابي. وقال وكيل الوزارة قاسم طاهر السوداني، في بيان صحفي، أن "الوزارة تسعى إلى إطلاق مبادرة لتصميم نصب يخلد ضحايا إرهاب داعش من النساء اليزيديات ومن المكونات الأخرى"، موضحاً أن "المبادرة تنفذ بالتعاون مع أمانة بغداد والجهات المعنية الأخرى، وذلك تنفيذاً لما جاء في قانون الناجيات اليزيديات رقم 8 لسنة 2021 المادة 8/ ثانياً". وأضاف قائلاً أن "القانون أوكل إلى وزارة الثقافة وأمانة بغداد والجهات المعنية، مهمة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتخليد الضحايا من اليزيديين وأبناء المكونات الأخرى، بنصب وتمثيل ومعازير فنية". ودعت الوزارة - حسب البيان، الفنانين التشكيليين والمهويين الشباب، إلى طرح أفكار وتصاميم من أجل تقديمها للمبادرة، التي من المقرر أن يُعلن عنها لاحقاً.

## في محلية الثورة الوعي الصحي رافد للحياة

**بغداد - رسل جبار**  
نظمت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الثورة (الصدر)، أول أمس الأحد، ندوة صحية حول داء السكري، حملت عنوان "الوعي الصحي رافد من روافد الحياة". حضر الندوة التي احتضنتها قاعة "ممتدى الشاعر أبو سرحان" الثقافي في مقر المحلية، جمهور من المهتمين في الشأن الصحي، فيما أدارها سكرتير المحلية الرفيق وجيه. وخلال الندوة قدم التدريسي في الجامعة المستنصرية، د. عامر عبد الله، نبذة تعريفية عن داء السكري وأنواعه وطرق الوقاية منه، مقدماً نصائح حول الغذاء المناسب لحاملي المرض. وقال أن الإصابة بالسكري تنطوي على أسباب وعوامل عدة، منها الوراثة والسمنة المفرطة والالتهابات الفيروسية، مشدداً على أهمية تدارك الأمر عند ظهور بعض أعراض المرض، كالشعور غير الاعتيادي بالجوع ونقص الوزن وكثرة الإدرار واضطراب النظر. وساهم في الندوة أيضاً الباحث د. رحيم صبار، الذي تحدث عن العلاقة بين الوعي الصحي لدى المجتمع ومدى إصابته بالأمراض، مبيناً أنه كلما زاد هذا الوعي قلت نسب الإصابة بالأمراض. وأشار إلى أهمية تكثيف الندوات الصحية في سبيل توعية الناس بمخاطر الأمراض وسبل تجنبها. هذا وطرح العديد من الحاضرين أسئلة طبية على المتحدثين، فأجابها عنها بإسهاب، وقاما أيضاً بإجراء فحص السكر السريع لتقسيم منهم.



## ترميم مبنى اتحاد الأدباء العراقيين

**بغداد - طريق الشعب**  
بعد شهر من المتابعة، كشف الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، عن موافقة رابطة المصارف الخاصة والبنك المركزي العراقي، على دعم ترميم أجزاء مهمة من مبناه في بغداد، وذلك ضمن مبادرات الرابطة والبنك الثقافية والمجتمعية. وقال الاتحاد في بيان نشره على صفحته في فيسبوك، واطلعت عليه "طريق الشعب"، أن الترميم سيضم "تأهيل قاعة لتكون متحفاً للأدباء، تجهيز بالفرش والإكساء المناسبين، مع عارضات زجاجية توضع فيها نواة توثيقية لكل أديب في اتحاد، تتنامى مع الأيام، فضلاً عن إمكانية إجراء الندوات الثقافية في هذه القاعة". وأضاف قائلاً أن الترميم سيضمن أيضاً بناء سياج خارجي للاتحاد، أنيق ومتقن، وتغليف واجهة المبنى وفق الطراز الفني التراثي، وتوحيدها لتحقيق هوية بصرية مميزة، وتجهيز قاعة زها حديد بالتبريد، وتسقيف سطح القاعة ليكون مناسباً للجلسات الصيفية. وأشار الاتحاد إلى أن التصميم ستجيز بإشراف معماريين اختصاصيين، والعمل سينفذ من قبل شركة عالمية تعتمدها مبادرة رابطة المصارف والبنك المركزي.

## الأزمة العراقية، الثقافة.. السياسة



**متابعة: مزهر بن مدلول**  
بالتنسيق والتعاون بينها، أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي ورابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين وتيار الديمقراطيين العراقيين في الدمارك، ندوة بعنوان (الأزمة العراقية، الثقافة.. السياسة) دعت للحديث فيها كلا من الاستاذ رضا الظاهر والاستاذ عبد المنعم الأعسم، وذلك بتاريخ الأحد 25 / 9 / 2022 في العاصمة كوينزك. هذا وحضر الندوة عدد غير قليل من نخبة عراقية تتابع وتهتم بما يجري في بلادنا من تدهور في جميع ميادين الحياة. أدار الندوة الاستاذ عبد المطلب عبد الواحد الذي رحب بالضيوف وشكرهما على تلبيتهما الدعوة، كما قدم للحضور نبذة تعريفية عن حياتهما السياسية والثقافية ومنجزهما في المجالات البحثية وكتابة المقالات وتأليف الكتب. بعد ذلك تحدث الاستاذ رضا الظاهر الذي بدأ بتقديم الشكر إلى منظمي هذا اللقاء، منوهاً إلى أنه سيتناول الجانب الثقافي من الأزمة وبطريقة مكثفة بعيداً عن التفاصيل المتشعبة. ثم حدد أبرز العناوين التي يمكن الحديث عنها في هذا المجال، منها: تعريف المثقف بمعناه الواسع وليس المحصور بالأدب والفن، وأسهب الظاهر في شرح هذا المعنى متطرقاً إلى عدة مفاهيم ظهرت بهذا الخصوص مثل مفهوم: المثقف العضوي، المثقف الرسولي، والانتلجنسيا..... إلى غير ذلك من المفاهيم التي حدد مصادرها ومعانيها وأسماء المفكرين الذين بحثوا فيها مثل غرامشي وأميل زولا وادوارد سعيد. ثم تحدث الظاهر عن المثقف العراقي ودوره في المجتمع منذ عشرينيات القرن الماضي، وعن علاقته بالسلطة والجور التي تربط بينهما حيناً وتقطع في أغلب الأحيان. كما تحدث عن العلاقة بين الثقافة والديمقراطية مشدداً على أن الثقافة تعيش وتنمو وتتقدم في ظروف الانفتاح والديمقراطية. أما في ما يتعلق بدور المثقف العراقي فأعتبره الظاهر على عكس الذين قللوا من شأنه بأنه كان في قلب الحراك المجتمعي وفي قلب انتفاضة تشرين. وختم الاستاذ رضا الظاهر حديثه بتأكيد على وجود أزمة ثقافية في العراق تتجلى في تخريب المثقف وتهيمشه وعدم تقديم الدعم لانتعاش الثقافة، بالإضافة إلى الاستبداد والقمع والحروب الكثيرة التي ساهمت في شيوع الخراب الروحي والتجهيل وتهديم البنى التحتية للثقافة.

## في ملتقى رؤاد المتنبى

## عن الاعتدال الوطني في السياسة العراقية



**بغداد - عامر عبود الشيخ علي**  
ضيف "ملتقى رؤاد المتنبى" الثقافي الجمعة الماضية، الكاتب د. محمد الساعدي الذي استعرض كتابه الموسوم "الاعتدال الوطني في السياسة العراقية - عباس مهدي اول سفير للعراق في الاتحاد السوفييتي امودجا". حضر الجلسة التي التأم على "قاعة علي الوردي" في المركز الثقافي البغدادي، أكاديميون ومثقفون وإعلاميون وناشطون، فيما أدارتها عضو الملتقى عفيفة سليمان. استعرض الضيف في بداية الجلسة سيرة الشخصية الوطنية المعتدلة عباس مهدي (مواليد عام 1898)، ونسبه وتعليمه ودوره السياسي والدبلوماسي في العهدين الملكي والجمهوري، مشيراً إلى أن مهدي كان عضواً في مجلس الأعيان إبان العهد الملكي، ثم أصبح وزيراً للاقتصاد والمواصلات، واستطاع حينها تخليص السكك الحديدية العراقية من الهيمنة البريطانية، وساهم في تنفيذ مشروع بناء ميناء البصرة وإنشاء جسر في الموصل، فضلاً عن مشروع بناء سدة الكوت عام 1939. وتطرق د. الساعدي إلى ما ورد في كتابه حول الدور الدبلوماسي لعباس مهدي، وتحركه لتوسيع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، وموافقته على أن يكون سفيراً عراقياً لديه،

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:  
- الرفيق راهي مهاجر (ابوربيع) 400 دولار  
- العزيز سمير فريد زير 500 دولار  
الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.  
معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



سمير فريد راهي مهاجر

## ليس مجرد كلام

## الديمقراطية التي نتبجح بها.. لا أكثر!

عبد السادة البصري

الديمقراطية، أو حكم الشعب، كم تلبث بنا نحن البشر؟! وكم علقنا عليها أخطأنا وفسادنا وجرماننا بحجج واهية جداً؟! وكما تحدثنا عنها وعن العمل مضمونها، منذ أن ظهرت للعيان كلمة تعبر عن حكم الشعب لنفسه. لكن أحاديثنا كانت كأنها لذر الرماد في العيون!

قبل أيام احتفل العالم باليوم العالمي للديمقراطية الذي أقرته الأمم المتحدة عام 2007، لكن التساؤل الذي يطرحه الجميع: هل هناك ديمقراطية حقاً؟ والجواب: كلا.. وكلاً كلمة قاطعة طبعاً.

لم ولن تكون هناك ديمقراطية في العالم، إلا نادراً في هذا البلد أو ذلك، وبشكل بسيط جداً.

الكل يتحدث بها لكن بلا تفعيل حقيقي لها، قشور ومظاهر خذاعة وشعارات معسولة وأحاديث سمجة، لا ترقى أبداً إلى مستوى الفعل الحقيقي!

في بلدان العالم أجمع وفي بلدنا بالذات صرنا نعلقها كاللبان، لكننا لا نعمل مضمونها أبداً!

أين الديمقراطية الحقيقية، فيما القوانين التي تخدم الشعب بشكل خاص معطلة؟!؟

أين هي والشكوك بنزاهة كل انتخابات قائمة؟! بل أينها والحقد والكراهية والعنصرية والطائفية والمحاصصة في كل مكان ومفصل من مفاصل البلاد؟!؟

أين الديمقراطية ولا تتسامح أبداً، بل إثارة للفتن ونيش الرماد وبث روح العداة والتفرقة بين الناس؟!؟

أينها ولا حرية للرأي الآخر والصريح؟! أينها والانفلات في كل شيء وتحديداً في السلاح، حتى صار الواحد منا يخشى أن يقول كلمة أو نظرة أو حتى يسدي نصيحة لجاره، لتصبح خطأ ما؟!؟

أينها ونحن لا نستطيع إبعاد الأذى حتى عن أنفسنا؟! أينها والمحاصصة لعبت ولا تزال تلعب في البلاد يمينا وشمالاً؟!؟

كل هذه التساؤلات وغيرها الكثير تتبادر إلى ذهني وأذهان الآخرين، حينما يُقال أن هناك يوماً عالمياً للديمقراطية!!

الديمقراطية الحقيقية يا سادة يا كرام أن يعيش المرء في بلد خالٍ من الخوف والقلق والجوع والمرض والفساد وووو.. وغيرها!!

الديمقراطية أن يكون المسؤول ابناً للشعب حقاً، يتوجه لوجهه ويفرح لفرحه، لا أن يكون ابن حزبه وفتنه وطاقته ومصالحه الخاصة جداً!!

الديمقراطية أن لا تكون شعاراتنا أيام التثقيف الانتخابي: سبني، سنعمل، سنعمل، سنطعم، سنرسم، سنكتب، وغير ذلك من السوفات والسينات مما نساها حال عبورنا عتبة باب البرلمان، ورمينا كل ما قلناه وراء ظهورنا، بانتظار دورة جديدة تعيد فيها الكرة ونعد الناس كثيراً، لكن بلا أدنى وفاء بالوعد!

إذا كنا على هذه الشاكلة في كل دورة انتخابية فعن أي ديمقراطية نتحدث يا ترى؟

وستكتمل سنة على الانتخابات الأخيرة وما من نتيجة، لا غير استمرار المحاصصة وتواصل الفساد، وتفاقم الصراع على المناصب والامتيازات والنفوذ، وبقاء كل شيء فاشلاً معطلاً!